تاريخ الخلفاء

تأليف

لحافظ إبي بكر عبد الله بن محمد بن إبي الدنيا القرشي البغدادي

٢٠٨-٢٨١هـ

جمع وتعليق

أبي معاوية

ماجد بن عبد الرحمن الفحماني البدراني

دار الخزامة للنشر والتوزيع

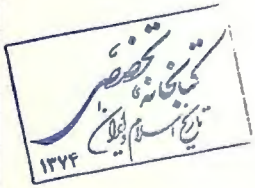

تاریخ الخلفاء

محفوظة
جميع الحقوق

دار الخزانة للنشر والتوزيع

الطبعة الأولى

١٤٤٣هـ - ٢٠٢١م

هاتف دولة الكويت

0096555957103 - 0096590909211

هاتف المملكة العربية السعودية

00966562000733 - 00966568480019

dar.alkhezanah@gmail.com

dar.alkhezanah

dar_alkhezanah

dar_alkhezanah

0096567606033

مكتبة دار الخزانة
للنشر والتوزيع
الكويت

دولة الكويت - حولّي
شارع المثنى - مجمع البدري
وحدة رقم 5
هاتف: 0096567606033

تاريخ الخلفاء

تأليف

الحافظ أبي بكر عبد الله بن محمد ابن أبي الدنيا القرشي البغدادي

٢٠٨-٢٨١هـ

جمع وتعليق

أبي معاوية

مازح بن عبد الرحمن التحصيلي البيروتي

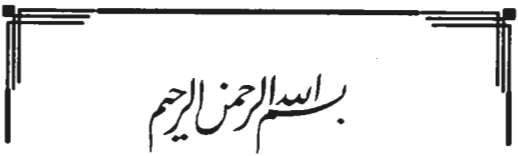

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد، وعلى آله وأصحابه أجمعين.

أما بعد، فنفسي كانت تتوق إلى مطالعة كتاب للحافظ الموسوعي ابن أبي الدنيا يظهر فيه براعته كمؤرخ، حيث أن أكثر كتبه المطبوعة تتعلق بالزهد والرقائق، ولهذا وصفه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٢٩٣/١١/ط. الغرب) بقوله: «صاحب الكتب المصنَّفة في الزهد والرقائق»، وبما أن أحد أهم كتبه كمؤرخ هو «تاريخ الخلفاء»، وهو مفقود في حدود علمي[١]، فقد

(١) ونبّه أيضًا على فقدانه د. طلال الدعجاني في «موارد ابن عساكر في تاريخه» (١٥٩/١).

توكّلت على الله في جمع مادته من بطون الكتب لأقرّب مادته لنفسي ولطلاب العلم، وخاصة من كتابَي «تاريخ بغداد» (ط. دار الغرب) و«تاريخ دمشق» (ط. الفكر)، وستأتي ترجمة رجال الخطيب وابن عساكر إلى كتاب ابن أبي الدنيا.

أما تسمية الكتاب بـ«تاريخ الخلفاء»، فهكذا ذكره الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (٤٠٢/١٣)، والصفدي في مقدمة «الوافي بالوفيات»، ويحتمل أن يكون نفس كتاب «أخبار الخلفاء» المذكور ضمن مؤلفاته، أما كتابه «مواعظ الخلفاء» فهو كتاب آخر، قال ابن خير الإشبيلي في «فهرسته» (ص ٢٨٤/ط. الآفاق): كتاب «مواعظ الخلفاء» لابن أبي الدنيا، حدثني به أبو محمد بن عتاب رَحِمَهُ اللَّهُ، عن أبيه، عن أبي عثمان سعيد بن سلمة قراءة منه عليه، عن أبي بكر محمد بن معاوية القرشي، قال: حدثنا إبراهيم بن موسى بن جميل، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا رَحِمَهُ اللَّهُ . . .

وذكر الشيخ محمد زياد التكلة في «معجم مصنفات ابن أبي الدنيا» كتابًا بعنوان «الخلفاء»، فقال: «أخبار الخلفاء»: ذكره المزي في **فهرسة أسماء مصنفات ابن أبي الدنيا، وذكر أيضًا: «الخلفاء»، ويأتي، فالظاهر من صنعه أنهما كتابان مختلفان.**

وذكر التكلة كتابًا بعنوان «طرح الخلفاء»، فقال: «طرح الخلفاء»: ذكره بروكلمان، وأراه مصحفًا، وسبق منبّهًا لذلك نجم خلف، فلابن أبي الدنيا: «الخلفاء»، و«أخبار الخلفاء»، و«مواعظ الخلفاء»، و«تاريخ الخلفاء». اهـ.

ومن خلال جمعي للكتاب وجدتُ ابنَ أبي الدنيا يحرص على ذكر التالي:

نسب الخليفة، مولده، تاريخ توليه الخلافة، وكم كان عمره، صفاته الشخصية، كنيته، التعريف باسم ونسب والدته، وفاته، والموضع الذي توفي فيه.

ونقل ابن أبي الدنيا في كتابه عن أولاد

الخلفاء، كما في ترجمة الواثق بالله عندما نقل عمره عن ابنه أحمد.

ونقل ما شاهده بنفسه كما في ترجمة المتوكل على الله.

وأكثر ابنُ أبي الدنيا في كتابه من إيراد ثلاثة أسانيد إلى أئمة المؤرخين، وهم:

١ - محمد بن إسحاق بن يسار المطلبي المخرمي (ت ١٥١هـ)

قال ابن أبي الدنيا: حَدَّثَنا سعيد بن يَحْيَى، عن عبد اللَّهِ بن سعيد، عن زياد بن عبد اللَّهِ، عن ابن إِسْحَاقَ، قال: ....

٢ ـ أبو معشر، هو نجيح بن عبد الرحمٰن السندي المدني (ت ١٧٠هـ)

قال ابن أبي الدنيا: حدثني أبو عبد الله العجلي؛ يعني الحسين بن علي بن الأسود، نا عمرو بن محمد، عن أبي معشر، قال: ....

٣ ـ هشام بن محمد بن السائب الكلبي (ت ٢٠٤هـ)

قال ابن أبي الدنيا: حدثنا العباس بن هشام بن محمد بن السائب، عن أبيه، قال: . . . .

وأرى أن الكتاب من أواخر مؤلفات ابن أبي الدنيا؛ إذ ترجم فيه لبداية خلافة المعتضد بالله سنة ٢٧٩ هـ، ويحتمل أن لا يكون من أواخر كتبه وأضاف ابن أبي الدنيا للكتاب ذكر خلافة المعتضد بالله، والله أعلم.

وبعد انتهائي من جمع الكتاب أرسل إلي الأخ فيصل العجمي حفظه الله دراسة وصفية لـ«تاريخ الخلفاء» كتبها الأستاذ طلال الدعجاني في «حوليات جامعة عين شمس»، أشار فيها للمواضع التي نقلت من «تاريخ الخلفاء»، فراجعته واستفدت منه، وفي جمعي للكتاب العديد من النصوص التي فاتته، ولله الحمد والمنة.

أسأل الله الكريم أن ينفعنا بما جمعته، والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات.

وكتبه
أبو معاوية
مازن بن عبد الرحمن البحصلي البيروتي
صباح الجمعة ١٤٤٣/١/٢٥هـ
٢٠٢١/٩/٣م

* * *

إسناد الخطيب إلى «تاريخ الخلفاء» وتراجم رواته

قال الخطيب في «تاريخ بغداد»: أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر المقرئ، قال: أنبأنا علي بن أحمد بن أبي قيس الرفاء، قال: نبأنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا، قال: . . .

١ ـ ترجمة علي بن أحمد بن عمر بن حفص، أبي الحسن ابن الحمامي البغدادي (٣٢٨ ـ ٤١٧هـ)

قال الخطيب في «تاريخ بغداد» (٢٣٢/١٣): كتبنا عنه، وكان صادقًا ديّنًا فاضلاً حسن الاعتقاد.

٢ ـ ترجمة علي بن أحمد بن أبي قيس، أبي الحسن البغدادي الرّفّاء المقرئ (ت ٣٥٢هـ)

قال الخطيب في «تاريخ بغداد» (٢٢٣/١٣): سمعت أبا طالب محمد بن علي بن الفتح يقول: كان أَبُو بكر بن أبي الدنيا زوج أم ابن أَبِي قيس الرفاء، فيما يقال.

قال محمد بن أبي الفوارس: توفي أَبُو بكر بن قيس مفسّر المنامات، وكان يقرئ بداره، ويحدِّث بكتب ابن أبي الدنيا، في جمادى الآخرة سنة اثنتين وخمسين وثلاث مئة، وكان ضعيفًا جدًّا.

* * *

إسناد ابن عساكر إلى «تاريخ الخلفاء» وتراجم رواته

قال ابن عساكر في «تاريخ دمشق»: أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو منصور بن عبد العزيز، أنا أبو الحسين ابن بشران، أنا عمر بن علي الأشناني، قال: نا أبو بكر بن أبي الدنيا، قال: ...

١ ـ ترجمة إسماعيل بن أحمد بن عمر بن أبي الأشعث، الحافظ أبي القاسم ابن السمرقندي (٤٥٤ ـ ٥٣٦هـ)

قال ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٥٧/٨): كان مكثرًا ثقة صاحب نسخ وأصول، وكان دلالاً في الكتب.

٢ ـ ترجمة محمد بن محمد بن أحمد بن الحسين بن عبد العزيز، أبي منصور العُكْبريّ الإخْباريّ النّديم. (٣٨٢ ـ ٤٧٢هـ)

قال الخطيب في «تاريخ بغداد» (٣٨٩/٤): كتبت عنه، وكان صدوقًا.

٣ ـ ترجمة علي بن محمد بن عبد اللّه بن بِشْران بن محمد بن بِشْر، أبي الحسين الأمويّ، البغداديّ المعدّل (٣٢٨ ـ ٤١٥هـ)

قال الخطيب في «تاريخ بغداد» (٥٨٠/١٣): كتبنا عنه، وكان صدوقًا ثقة ثبتًا.

٤ ـ ترجمة عمر بن الحسن بن عليّ بن مالك الشَّيْبانيّ البغداديّ، أبي الحُسَيْن ابن الأُشْنانيّ القاضي (٢٦٠ ـ ٣٣٩هـ)

نقل الخطيب في «تاريخ بغداد» (٩٢/١٣) عن الحاكم النيسابوري قال: سمعت أبا علي الهروي يحدّث عن عُمَر بن الحسن الشيباني

القاضي، فسألته عنه، فقال : صدوق، قلت: إني رأيت أصحابنا بِبَغْدَادَ يتكلمون فيه؟ فقال: ما سمعنا أحدًا يقولُ فيه أكثر من أنه يرى الإجازة سماعًا، وكان لا يحدِّث إلا من أصوله.

ذكر أبو عبد الرحمٰن السلمي أنه سأل أبا الحسن الدارقطني عَن عُمَر بن الأشناني، فقال: ضعيف.

سألتُ الحسن بن مُحَمَّد الخلال عَن ابن الأشناني، فقال: ضعيف، تكلموا فيه.

● **تنبيه:**

ما رواه ابن عساكر إلى «تاريخ الخلفاء» من طريق شيخه أبي محمد هبة الله بن أحمد ابن الأكفاني (٤٤٤ ـ ٥٢٤هـ) عن الخطيب البغدادي، هو نفس إسناد الخطيب في «تاريخ بغداد»، فقال ابن عساكر: أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا أبو بكر الخطيب، أنا علي بن

أحمد المقرئ، نا علي بن أحمد بن أبي قيس، قال: أنا أبو بكر بن أبي الدنيا. . . .

● **فائدة:**

من خلال ترجمة رجال الأسانيد المتكررة كثيرًا في «تاريخ دمشق» نستطيع إصلاح الكم الهائل من التصحيفات والتحريفات الواقعة في أسانيده.

* * *

جزءٌ في ترجمة
الحافظ ابن أبي الدنيا

قال السخاوي في «الجواهر والدرر» (١٢٦٨/٣): (ترجمة) أبو بكر عبد اللَّه بن محمد بن عُبيد بن أبي الدُّنيا، جمعها أبو موسى المديني (ت ٥٨١هـ). اهـ.

وقد نسخ العلامة الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ هذا الجزء من المكتبة الظاهرية سنة ١٣٧٦ هـ، ونشره محققًا الشيخ مشهور سلمان حفظه الله في «مجموعة أجزاء حديثية» (ص ٣٢٩ ـ ٣٧٣/ط. دار الخراز)، وسمّاه أبو موسى «ذِكرُ أبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس القرشي، مولى بني أمية،

المعروف بـ(ابن أبي الدنيا) البغدادي، صاحب كُتُب الرقائق، وما وقع لي عاليًا من حديثه».

فمَن أراد التوسع في ترجمة ابن أبي الدنيا فليرجع إلى هذا الجزء، وهاكم فائدة منه:

قال أبو موسى المديني في «ترجمته لابن أبي الدنيا» (ص ٣٥٦): ذُكِر لي أن ابن أبي الدنيا إنما صنّف كتبه على كتب محمد بن الحسين البُرجُلاني، ويدلُّ على ذلك كثرة روايته عنه، فربّ كتاب له لم يروِ فيه عن غيره؛ ككتاب «الرُّهبان» له.

* * *

تاريخ الخلفاء

لابن أبي الدنيا

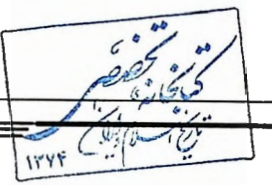

مولد ونسب رسول الله ﷺ

قال ابن أبي الدنيا:

أخبرني محمد بن صالح القرشي، أنبأنا محمد بن عمر، حدثنا ابن أبي سبرة، عن أبي جعفر محمد بن علي، قال:

ولد رسول الله ﷺ يوم الاثنين لعشر خلون من ربيع الأول، وكان قد قدم الفيل للنصف من المحرم، فبين الفيل وبين مولد النبي ﷺ خمس وخمسون ليلة.

هذا لفظ محمد بن صالح، وزاد: وكان بين الفيل والفجّار عشرون سنة، وكان بين بنيان الكعبة والفجّار خمس عشرة سنة، فبُنِيَت الكعبة

ورسول الله ﷺ ابن خمس وثلاثون سنة[١].

أخبرني/حدثنا الحسن بن عثمان، أخبرني ابن أبي زائدة، عن مجالد، عن عامر، قال: ولد رسول الله ﷺ عام الفيل يوم الاثنين لعشر خلون من ربيع الأول[٢].

قال أبو بكر بن أبي الدنيا:

حدثنا/حدثني الحسن بن الصباح، أنبأنا يعقوب بن إسحاق الحضرمي، أنبأنا عبد الرحمٰن بن ميمون، عن أبيه، قال: قلت لزيد بن أرقم: ما كان اسم أمّ رسول الله ﷺ؟

---

(١) «تاريخ دمشق» (٣/٧٥).

(٢) «تاريخ دمشق» (٣/٧٥)، وصحّ أن رسول الله ﷺ وُلِد عام الفيل، ونقل ابن عساكر في «تاريخه» (٣/٧٤) عن أبي إسحاق إبراهيم بن المنذر (ت ٢٣٦هـ) - وكان من أئمّة الحديث بالمدينة - قال: لا يشك فيه أحدًا من علمائنا؛ أن رسول الله ﷺ ولد عام الفيل، وبُعِث على رأس أربعين سنة من الفيل. اهـ. وانظر «السلسلة الصحيحة» (٣١٥٢).

قال: آمنة بنت وهب بن عبد مَناف بن زهرة[١].

أنبأنا عبيد الله/عبد الله بن سعد، عن عمه يعقوب بن إبراهيم بن سعد، قال: أمُّ رسول الله ﷺ آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب، وأمُّها برّة بنت عبد العزّى بن عثمان بن عبد الدار بن قصي، وأمُّها أم حبيب بنت عبد العزى بن قصي[٢].

أنبأنا/أخبرني الحسن بن عثمان، أن أمَّ عبد الله بن عبد المطلب فاطمةُ بنت عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم[٣].

قال أبو بكر بن أبي الدنيا:

حدثنا أبي ومحمد بن سعد، عن هشام بن محمد، عن أبيه، عن أبي صالح، عن ابن عباس، أن النبي ﷺ كان إذا انتهى إلى معد بن

(١) «تاريخ دمشق» (٣/ ٩٥ ـ ٩٦).
(٢) «تاريخ دمشق» (٣/ ٩٥ ـ ٩٦).
(٣) «تاريخ دمشق» (٣/ ٩٥ ـ ٩٦).

عدنان أمسك، وقال: «كذب النسّابون»[١].

ذكرُ الصلاة عليه عليه السلام ودفنه

قال أبو بكر القُرَشِيُّ:

حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بن عُيَيْنَةَ، عَنْ جَعْفَرِ بنِ مُحَمَّدٍ، عن أبيه، قال:

صُلِّيَ على رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيه وآله وَسَلَّمَ بِغَيْرِ إِمَامٍ، يَدْخُلُ عَلَيْهِ المسْلمون زُمَرًا فَيُصَلُّونَ عليه وَيَخْرُجُونَ، فَلَمَّا صُلِّيَ عليه نَادَى عُمَرُ رضي الله عنه: خَلُّوا الجنَازَةَ وأَهْلَهَا[٢].

---

(١) «تاريخ دمشق» (٥١/٣ ـ ٥٢). ورواه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٥٦/١)، وقال الألباني في «السلسلة الضعيفة» (١١١): موضوع.

(٢) «المنتظم» (٤٧/٤/ط. العلمية)، وإسناده ضعيف لإرساله، محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أبو جعفر الباقر (ت ١١٤هـ)، من فُقَهاء التابعين بالمدينة.

قال أبو بكر القُرَشِيُّ:

حَدَّثَنِي محمد بن سَهْلٍ التَّمِيمِيُّ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بن عبد المَلِكِ الطَّيَالِسِيُّ، عن حَمَّادِ بنِ سَلَمَةَ، عن هِشَامِ بن عُرْوَةَ، عن أبيه، عن عَائِشَةَ، قالت:

لَمَّا مات النبي صلّى الله عليه وآله وَسَلَّمَ قَالُوا: أَيْنَ نَدْفِنُهُ؟ فقال أبو بَكْرٍ: فِي المَوْضِعِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ[1].

قال أبو بكرٍ:

وَحَدَّثَنَا شُجَاعُ بن مَخْلَدٍ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عن مَنْصُور، عن الحَسَنِ، قال:

جُعِلَ فِي قبر رسول الله صَلى اللهُ عَلَيه وآله وَسَلَّمَ قَطِيفَةٌ حَمْرَاءُ كَانَ أَصَابَهَا يَوْمَ خَيْبَرَ، قال: جَعَلُوهَا لأَنَّ الْمَدِينَةَ أَرْضٌ سَبَخَةٌ[2].

---

(١) «المنتظم» (٤/٤٨)، وإسناده صحيح.

(٢) «المنتظم» (٤/٤٨)، وأثر الحسن البصري صحيح مرسل، ووصله مسلم في «صحيحه» (٩٦٧) من طريق =

قال ابن أبي الدنيا:

....، عن عروة، عن عائشة: توفي رسول الله ﷺ وهو ابن ثلاث وستين سنة[1].

= أبي جمرة، عن ابن عباس، قال: جُعِل في قبر رسول الله ﷺ قطيفة حمراء.

وجاء في كتاب الخطيب «الأسماء المبهمة في الأنباء المحكمة» (٢/١٣٦/ط. الخانجي): أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر المقري، قال: أخبرنا علي بن أحمد بن أبي قيس الرفا، قال: حدثنا أبو بكر عبد الله بن أبي الدنيا، قال: حدثنا خلف بن هشام، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن يزيد بن حازم، عن سليمان بن يسار، قال: لما توفي النبي ﷺ، جاء غلام كان يخدم النبي ﷺ بقطيفة كان النبي ﷺ يلبسها، فألقاها في القبر، وقال: لا يلبسها أحد بعدك! فتُرِكَت.

قال الشيخ الحافظ أبو بكر ﷺ: هذا الغلام كان شقران مولى رسول الله ﷺ. اهـ.

قال أبو معاوية البيروتي: يُحتمل أن يكون هذا النص من «تاريخ الخلفاء»، لكن لم يرجح عندي إثباته.

(١) قال السخاوي في «فتح المغيث» (٣/٣١٦/ط. العلمية): رواه ابن أبي الدنيا في «الخلفاء» له من جهة عروة عن عائشة.

الخلفاء الراشدون

أبو بكر الصديق رضي الله عنه

(١١ ـ ١٣هـ)

قال أبو بكر بن أبي الدنيا:

نا أبو بكر بن منصور، نا عمرو بن خالد، عن ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة، قال:

أبو بكر الصديق اسمه عبد الله بن عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة[1].

قال أبو بكر بن أبي الدنيا:

حدثني محمد بن إدريس، نا أحمد بن

---

(١) «تاريخ دمشق» (٣٠/١١).

يونس، نا المعافى بن عمران، نا المغيرة بن زياد، قال: أرسلتُ إلى ابن أبي مليكة أسأله: ما كان اسم أبي بكر الصدِّيق؟ قال: كان اسمه عبد الله بن عثمان، وإنما كان عتيق لقبًا[١].

قال ابن أبي الدنيا:

أنا أبو زيد النميري، حدثني محمد بن يحيى الكناني، حدثني عبد العزيز بن عمران، عن أبيه، عن ابن شهاب، قال:

كان أبو بكر الصديق أبيض أصفر لطيفًا جعدًا، كأنما خرج من صَدْع حجر، مسترق الوركين لا يثبت إزاره على وركه[٢].

قال أبو بكر بن أبي الدنيا:

نا شجاع بن مخلد، نا هشيم، عن ابن

(١) «تاريخ دمشق» (٣٠/١٠ ـ ١١).

(٢) «تاريخ دمشق» (٣٠/٢٧).

أبي مليكة، أن أبا بكر أوصى أن تغسله أسماء بنت عميس، ويعينها عبد الرحمٰن بن أبي بكر[١].

قال:

وثنا شجاع، أنا هشيم، أنا إسماعيل بن أبي خالد، عن سعيد بن أبي بردة، عن أبي بكر بن حفص بن عمر بن سعد، أن أبا بكر أوصى أن تغسله امرأته أسماء بنت عميس، وعزم عليها أن تفطر ليكون أقوى لها، ففعلت، فلما كان من آخر النهار دعت بماء فأفطرت عليه، وقالت: لا أتبعه سائر اليوم حنثًا[٢].

قال أبو بكر بن أبي الدنيا:

نا محمود بن غيلان، نا وهب بن جرير، نا أبي، قال: سمعت قتادة قال.

---

(١) «تاريخ دمشق» (٤٣٧/٣٠).

(٢) «تاريخ دمشق» (٤٣٧/٣٠).

ونا ابن أبي الدنيا: حدثني حسين بن علي العجلي، نا عمرو بن محمد، نا أبو معشر، قال.

ونا ابن أبي الدنيا: نا أبو بكر بن منصور، نا محمد بن وهب الدمشقي، نا الهيثم بن عمران، حدثني جدي.

قالوا: ولِيَ أبو بكر سنتين ونصف.

وزاد الهيثم بن عمران: وتوفي بالمدينة ودُفِن مع رسول الله ﷺ[1].

قال أبو بكر بن أبي الدنيا:

حدثني محمد بن سهل التميمي، نا عبد الرزاق، أنا/عن معمر، عن الزهري، قال: صلى على أبي بكر عمرُ بن الخطاب[2].

---

(١) (تاريخ دمشق» (٣٠/٤٥٧).

(٢) «تاريخ دمشق» (٣٠/٤٤٥).

قال أبو بكر بن أبي الدنيا:

أنبأ محمد بن سعد، أنا محمد بن عمر، أنا ابن أبي سبرة، عن خالد بن رباح، عن المطلب بن عبد الله بن حنطب، عن ابن عمر، قال:

نزل في حفرة أبي بكر عمرُ بن الخطاب وطلحةُ بن عبيد الله وعثمانُ بن عفان وعبدُ الرحمٰن بن أبي بكر.

قال ابن عمر: فذهبتُ أريد أنزل، فقال عمر: كُفِيتَ[1].

قال أبو بكر بن أبي الدنيا:

نا أحمد بن منيع، نا زيد بن الحباب،

---

(١) «تاريخ دمشق» (٤٤٧/٣٠).

(٢) «تاريخ دمشق» (٤٤٧/٣٠)، والذي ورد من إسناد هذه الفقرة «أنا أبو الحسين الأشناني قالا»، وقال المحقق في الحاشية: كذا ورد السند بالأصل، وهو غير واضح في (م) من سوء التصوير.

عن موسى بن علي، عن أبيه، عن عقبة بن عامر، قال: قُبِر أبو بكر ﷺ ليلاً[١].

قال أبو بكر بن أبي الدنيا:

نا محمد بن سعد، أنا محمد بن عمر، نا/أنبأ محمد بن عبد الله ابن أخي الزهري، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، قالت:

توفي أبو بكر بالمدينة ليلة الثلاثاء لثمان بقين من جمادى الأول سنة ثلاث عشرة، وهو يومئذ ابن ثلاث وستين سنة[٢].

* * *

(١) «تاريخ دمشق» (٣٠/٤٤٩ - ٤٥٠).

عمر بن الخطاب رضي الله عنه

(١٣ ـ ٢٣هـ)

قال أبو بكر بن أبي الدنيا:

نا محمد بن سعد وغيره، أن عمر بن الخطاب بن نُفَيل بن عبد العُزّى بن رياح بن عبد الله بن قُرط بن رَزاح بن عَدي بن كعب، بُويع له يوم مات أبو بكر لثمان بقين من جمادى الأولى، ويكنى أبا حفص.

وأمُّ عمر كما حدّثني إبراهيم بن سعيد، نا أبو أسامة، عن زكريا بن أبي زائدة، عن الشعبي، قال: أمُّ عمر حنتمة بنت هاشم بن المغيرة.

ونا محمد بن سعد، قال: المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم بن يقظة بن مرة[١].

قال أبو بكر ابن أبي الدنيا:

حدثني إبراهيم بن سعيد الجوهري، نا حسين بن محمد، نا جرير بن حازم، عن أبي رجاء العطاردي، قال:

كان عمر بن الخطاب رجلاً طويلاً جسيمًا، أصلع شديد الصلع، أبيض شديد الحمرة، في عارضيه خفّة، سَبَلته كبيرة، وفي أطرافها صُهبة[٢].

قال أبو بكر ابن أبي الدنيا:

أنا أحمد أبو بكر بن منصور، نا محمد بن وهب الدمشقي، نا الهيثم بن

---

(١) «تاريخ دمشق» (٤٤/١٠، ٢٥٨).

(٢) «تاريخ دمشق» (٤٤/١٧)، والسبلة: طرف الشارب، وصهبة: سواد في حمرة.

عمران، حدثني جدي قال: توفي أبو بكر واستخلف عمر[١].

قال أبو بكر ابن أبي الدنيا:

نا أبو خيثمة وإسحاق بن إسماعيل، قالا: نا جرير، عن حصين، عن عمرو بن ميمون.

---

(١) «تاريخ دمشق» (٢٥٨/٤٤)، وإسناده ضعيف، وهاكم ترجمة رجاله:

أحمد أبو بكر بن منصور هو الحافظ الثقة أبو بكر الرمادي (ت ٢٦٥هـ).

محمد بن وهب بن عطية الدمشقي قال أبو حاتم: صالح الحديث، ووَثَّقَهُ الدَّارَقُطْنِيّ.

الهيثم بن عمران الدمشقي ترجم له ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٨٢/٩)، ولم يذكر فيه جرحًا أو تعديلًا، فهو مجهول الحال.

جد الهيثم هو عبد الله بن أبي عبد الله الدمشقي، ترجم له ابن حبان في «الثقات» (٦٣/٥) فقال: يروي عن الضحاك بن قيس، روى عنه ابن ابنه الهيثم بن عمران. اهـ. فهو مجهول.

أن أبا لؤلؤة عبد المغيرة بن شعبة طَعن عمر بخنجر له رأسان، وطعن معه اثني عشر رجلًا، فمات منهم ستة، فألقى عليه رجل من أهل العراق ثوبًا، فلما اغتمّ فيه طعن نفسه فقتلها[١].

قال أبو بكر ابن أبي الدنيا:

حدثني محمد بن عثمان العجلي، نا أبو أسامة، عن سفيان، عن عاصم بن عبيد الله، عن سالم، عن ابن عمر، قال: كُفِّن عمر في ثلاثة أثواب؛ ثوبين غسيلين، وثوب كان يلبسه[٢].

قال أبو بكر ابن أبي الدنيا:

حدثني محمد بن عبد الملك، نا عبد الله بن صالح، حدثني رشدين بن سعد،

---

(١) «تاريخ دمشق» (٤٤/٤٠٨)، وانظر قصة مقتل سيدنا عمر ﷺ في «صحيح البخاري» (٣٧٠٠).

(٢) «تاريخ دمشق» (٤٤/٤٤٨).

عن الحارث بن يوسف الأنصاري ـ من بني الحارث بن الخزرج ـ، عن سهل بن سعد الساعدي، قال: توفي عمر بن الخطاب يوم الأربعاء لأربع بقين من ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين[١].

قال أبو بكر ابن أبي الدنيا:

نا سعيد بن يحيى القرشي، نا أبي، عن محمد بن إسحاق، قال: توفي عمر بن الخطاب سنة ثلاث وعشرين، على رأس عشر سنين وخمسة أشهر وستة عشر يومًا من مُتَوفّى أبي بكر[٢].

قال أبو بكر ابن أبي الدنيا:

نا علي بن الجعد، أنا أبو معاوية، عن خالد بن إلياس، عن أبي عبيدة بن عمار بن

---

(١) «تاريخ دمشق» (٤٤/٤٦٢ ـ ٤٦٣)، وإسناده ضعيف.

(٢) «تاريخ دمشق» (٤٤/٤٦٤).

ياسر، أن صهيبًا صلَّى على عمر وكبَّر عليه أربعًا[١].

قال أبو بكر ابن أبي الدنيا:

حدثني عثمان بن صالح، نا بشر بن عمر، نا مالك بن أنس، عن نافع، أن ابن عمر قال:

صُلِّيَ على عمر في المسجد، وحُمِل عمر على سرير رسول الله ﷺ، ونزل في قبره - فيما بلغني - عثمان بن عفان وعبد الله بن عمر وسعيد بن زيد وعبد الرحمٰن بن عوف[٢].

* * *

(١) «تاريخ دمشق» (٤٤/٤٥١)، وإسناده ضعيف.

(٢) «تاريخ دمشق» (٤٤/٤٥١)، وإسناده صحيح.

عثمان بن عفان رضي الله عنه

(٢٣ ـ ٣٥هـ)

قال ابن أبي الدنيا:

نا محمد بن سعد، أن عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف، ويكنى أبا عبد الله بابنه من رُقَية بنت رسول الله ﷺ، وأهل العراق يكنونه أبا عمرو، وأمه أروى بنت كُرَيز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مَنَاف، وأمّها أم حكيم، وهي البيضاء بنت عبد المطلب بن هاشم بن عبد مَنَاف.

قال ابن أبي الدنيا: بُويع له لغرّة المُحرّم

يوم الجمعة، بعدما مات عمر بثلاثة أيام[١].

قال ابن أبي الدنيا:

حدثني أبو زيد النُّمَيري، أن محمد بن يحيى الكناني حدّثه، عن عبد العزيز بن عِمران، عن محمد بن عبد العزيز، عن محمد بن عبد الله بن عمرو، قال:

كان عثمان بن عفان أبيض مشربًا صفرة، جعد الرأس/الشعر، أحسن الناس ثَغرًا، جُمّته أسفل من أذنيه، خَدْل الساقين، طويل الذراعين، أقنى[٢].

قال أبو بكر بن أبي الدنيا:

حدثني سليمان بن أبي شيخ، نا

---

(١) «تاريخ دمشق» (٩/٣٩).

(٢) «تاريخ دمشق» (١٧/٣٩)، وجاء في الحاشية: ساق خدلة بينة الخدل، والخدلة: المرأة الغليظة الساق المستديرتها. (القاموس المحيط).
أقنى: القنا طول الأنف أرنبته مع حدب في وسطه. (اللسان).

يحيى بن سعيد الأموي، عن محمد بن السائب، عن أمّه، قالت:

رأيت عثمان بن عفان يطوف بالبيت، شيخًا يُصَفِّر لحيته، ما رأيت شيخًا أجمل منه[١].

قال أبو بكر بن أبي الدنيا:

نا أبو بكر بن منصور، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، قال:

كانت الشورى باجتماع الناس على عثمان لثلاث بقين من ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين، وذلك بعد موت عمر بثلاث[٢].

قال أبو بكر بن أبي الدنيا:

نا محمود بن غيلان، نا وَهب بن جرير، نا أبي، قال: سمعت قتادة يقول:

---

(١) «تاريخ دمشق» (٣٩/٢٢ ـ ٢٣).

(٢) «تاريخ دمشق» (٣٩/٢٠٥).

وَلِيَ عثمان ثنتي عشرة سنة غير اثني عشر يومًا[١].

قال أبو بكر ابن أبي الدنيا:

نا محمد بن سعد، نا محمد بن عمر، نا/أنا عمرو بن عبد الله بن عنبسة بن عمرو بن عثمان، عن ابن أبي لبيبة، عن عبد الله بن عمرو بن عثمان، قال:

قُتِل عثمان يوم الجمعة بالمدينة لثمان عشرة خلت من ذي الحجة سنة خمس وثلاثين، وهو يومئذ ابن اثنتين وثمانين سنة[٢].

قال ابن أبي الدنيا:

نا سعيد بن يحيى الأموي، نا أبي، عن محمد بن إسحاق مثل ذلك، قال: على رأس إحدى عشرة سنة وأحد عشر شهرًا واثنين

(١) «تاريخ دمشق» (٣٩/٥١٢).

(٢) «تاريخ دمشق» (٣٩/٥١٥).

وعشرين يومًا من مقتل عمر[١].

قال أبو بكر ابن أبي الدنيا:

حدثني/أخبرني روح بن حاتم، نا زياد البكّائي، عن محمد بن إسحاق، حدثني/أخبرني المطلب بن عبد الله بن قيس بن مَخرمة، عن أبيه، قال:

بعث قيس بن مخرمة إلى عثمان بكَفن حين قُتِل، فقالت امرأته رملة: وصلتك رحم، عندنا ما نكفّنه. ودُفِن في حَشّ كوكب[٢].

قال أبو بكر بن أبي الدنيا:

حدثني سريج، نا محبوب بن محرز، عن إبراهيم بن عبد الله بن فروخ، عن أبيه، قال:

---

(١) «تاريخ دمشق» (٥١٥/٣٩)، ثم قال ابن عساكر: كذا قالا، وقد أسقطا بعض إسناده.

(٢) «تاريخ دمشق» (٥٢٥/٣٩).

شهدتُ عثمان دُفِن في ثيابه بدمائه ولم يغسّل[١].

قال أبو بكر بن أبي الدنيا:

نا خالد بن خداش، حدثني مالك بن أنس، عن عمه أبي سهيل، عن أبيه، قال: كنت فيمن دفن عثمان بن عفان، دفنّاه ليلاً، ثم تفرقنا في السكك، وكنت سادس ستة[٢].

---

(١) «تاريخ دمشق» (٥٢٧/٣٩)، وإسناده ضعيف، لضعف محبوب بن محرز، ولجهالة إبراهيم بن عبد الله بن فروخ، ولعله نفسه الذي ترجم له ابن حجر في «اللسان» (٣٣١/١/ط. البشائر)، فقال: إبراهيم بن فروخ مولى عمر، روى عن أبيه، عن ابن عباس ﷺ، قال: بتُّ عند خالتي ميمونة، فذكر حديثًا طويلاً فيه نضح الفرج عقب الوضوء. قال ابن أبي حاتم في «العلل»: قال أبي: هذا حديث منكر، وإبراهيم هذا مجهول. اهـ.

(٢) «تاريخ دمشق» (٥٢٨/٣٩)، وإسناده حسن:
خالد بن خداش البصري (ت ٢٢٣هـ)، قال عنه أبو حاتم وغيره: صدوق.
وأبو سهيل هو نافع بن مالك بن أبي عامر الأصبحي المدني، ثقة، ووالده مالك (ت ٧٤هـ) ثقة أيضًا، روى عن عمر وعثمان وعائشة وغيرهم ﷺ.

قال أبو بكر بن أبي الدنيا:

نا محمد بن سعد، نا محمد بن عمر، نا موسى بن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، عن أبيه، عن عبد الله بن نيار الأسلمي، قال:

لمّا حجَّ معاوية، دعاني خاليًا فقال: متى حملتموه - يعني عثمان -؟ متى قبرتموه؟ ومن صلّى عليه؟

قال: قلت: حملناه ليلة السبت بين المغرب والعشاء، وكنت أنا وجبير بن مطعم وحكيم بن حزام وأبو جهم بن حذيفة، فصلى عليه.

فصدّقه معاوية، وكانوا هم الذين أنزلوه في قبره[1].

---

(١) «تاريخ دمشق» (٣٩/٥٢٨ - ٥٢٩)، ورواه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٣/٧٨)، وسقطت واسطة التحديث بين شيخ ابن عساكر وشيخه، فجاء النص في المطبوع (٣٩/٥٢٨): «أخبرنا أبو القاسم محمد بن =

قال أبو بكر ابن أبي الدنيا:

حدثني أبو زيد النميري، قال: سمعت أبا عُبَيدة يقول:

صلَّى على عثمان بن عفان المِسْورُ بن مَخرمة[1].

* * *

= محمد أنا أبو الحسين أنا عمر بن الحسن»، والصواب: «أخبرنا أبو القاسم، [أنا] محمد بن محمد، أنا أبو الحسين، أنا عمر بن الحسن»، ولم ينتبه لها المحقق.

(١) «تاريخ دمشق» (٣٩/٥٣١).

علي بن أبي طالب رضي الله عنه

(٣٥ ـ ٤٠هـ)

قال أبو بكر بن أبي الدنيا:

حدثني إبراهيم بن سعيد، عن أبي أسامة (نا أبو أسامة)، عن زكريا بن أبي زائدة، عن الشعبي، قال:

أمّ علي بن أبي طالب فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف[1].

قال الزبير بن أبي بكر:

وهي أول هاشمية ولدت لهاشمي، وقد

(١) «تاريخ دمشق» (٩/٤٢).

أسلمت وهاجرت إلى الله وإلى رسوله بالمدينة، وماتت بها، وشهدها رسول الله ﷺ[١].

قال أبو بكر بن أبي الدنيا:

حدثني إبراهيم بن سعيد الجوهري، نا الحسين بن محمد، نا جرير بن حازم، عن أبي رجاء العطاردي، قال:

رأيتُ علي بن أبي طالب رجلاً ربعة، ضخم البطن، عظيم اللحية، قد ملأت صدره، في عينيه خفش، أصلع شديد الصلع، كثير شعر الصدر والكتفين، كأنما اجتاب إهاب شاة[٢].

قال ابن أبي الدنيا:

حدثني أبو هريرة الصيرفي، نا يزيد بن

---

(١) «تاريخ دمشق» (٩/٤٢)، والزبير بن أبي بكر هو الحافظ النسّابة الزبير بن بكار الأسدي الزبيري المدني (ت ٢٥٦هـ) مصنّف كتاب «نَسَب قريش».

(٢) «تاريخ دمشق» (٢٠/٤٢).

هارون، أنا/نا إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي، قال:

رأيتُ عليًا يخطب الناس، أبيض الرأس واللحية، عظيم البطن، قد أخذت لحيته ما بين منكبيه، أصلع، على رأسه زغبات[1].

قال أبو بكر ابن أبي الدنيا:

حدثني أبو هريرة، نا عبد الله بن داود، نا مُدرِك أبو الحجاج، قال:

رأيت علي بن أبي طالب يخطب، وكان من أحسن الناس وجهًا[2].

---

(١) «تاريخ دمشق» (٢٠/٤٢).

(٢) «تاريخ دمشق» (٢٥/٤٢)، وإسناده ضعيف، وهاكم ترجمة رجاله:

أبو هريرة ذكره ابن أبي الدنيا في «مداراة الناس» (ص ٥٥/ط. ابن حزم) فقال: حدثني أبو هريرة الصيرفي، محمد بن فراس، بصري ثقة. =

قال أَبُو بكر ابن أبي الدنيا:

حَدَّثَنَا عباس بن هشام، عَنْ أَبِيهِ، قال:

بُويع عَلِيّ بن أَبِي طالب بن عَبْد المطلب بن هاشم بن عبد مَناف بالمدينة يوم الجمعة حين قُتِل عثمان، لاثنتي عشرة ليلة بقين من ذي الحجة، فاستقبل المُحرم سنة ست وثلاثين.

قال غير عباس: وكانت بيعته في دار عمرو بن محصن الأنصاري ثم أحد بني عمرو بن مبذول يوم الجمعة، ثم بُويع بيعته العامة من الغد يوم السبت في مسجد رسول الله ﷺ.

= وعبد الله بن داود هو الخريبي الحافظ الثقة.

أما مدرك، فقال الذهبي في «ميزان الاعتدال» (٨٦/٤): مدرك، أبو الحجاج، أنه رأى عليًا. حدّث عنه الخريبي، لا يُعرف.

ويكنى أبا الحسن[1].

قال أبو بكر ابن أبي الدنيا:

نا أبو عبد الرحمٰن القرشي، نا عبيدة بن

---

(١) «تاريخ بغداد» (٤٦١/١)، و«تاريخ دمشق» (٤٣٦/٤٢ ـ ٤٣٧)، «المنتظم» (٦٥/٥) ـ الفقرة الأولى فقط ـ ، وقوله (ويكنى أبا الحسن) ذكره ابن عساكر.

وهذا الإسناد تكرر كثيرًا في الكتاب، والعباس بن هشام بن محمد بن السائب الكلبي لم أجد كلامًا لأهل الحديث فيه، فهو مجهول الحال، أما والده هشام بن محمد (ت ٢٠٤هـ) فمع كونه مجروحًا في الحديث، إلا أنه من علماء الإسلام الأوائل المبحرين في التاريخ وأنساب العرب، وقوله في علم التاريخ والأنساب مقبول عند أهل العلم، وقال ياقوت الحموي في «معجم البلدان» (١٨٨/٢): «لله در هشام بن محمد الكلبي، ما تنازع العلماء في شيء من أمور العرب إلا وكان قوله أقوى حجة، وهو مع ذلك مظلوم وبالقوارص مكلوم». اهـ. وانظر رسالة «من وُثِّق في علم وضُعِّف في آخر» لشيخي إبراهيم الهاشمي الأمير حفظه الله، ففيها القول الشافي في هشام بن محمد الكلبي.

الأسود الهمداني، عن عبد السلام بن أبي المُسْلي، عن بيان، عن الشعبي، أن الحسن صلَّى على عليٍّ، فكبَّر عليه أربعًا[1].

قال أبو بكر بن أبي الدنيا:

حدثني إبراهيم بن المنذر الحزامي، نا الحسين بن زيد، حدثني جعفر بن محمد، عن أبيه، قال:

صلَّى الحسنُ بن عليٍّ على عليٍّ، ودُفِن

(١) «تاريخ دمشق» (٥٦٣/٤٢ ـ ٥٦٤)، وإسناده ضعيف، فقد ترجم البخاري في «التاريخ الكبير» (٦٥/٦) وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٤٦/٦) وابن حبان في «الثقات» (٤٢٧/٨) لعبد السلام بن أبي المُسْلي الحارثي، فقالوا: من أهل الكوفة، يروي عن بيان بن بشر، روى عنه عبد الله بن نمير وأبو نعيم. اهـ. فهو مجهول الحال.

وجاء في مطبوعة «تاريخ دمشق»: «عن عبد السلام بن أبي المسلم، وفي حديث ابن السمرقندي: عن عبد السلام بن المسكمي»، وهو خطأ، والصواب: عبد السلام بن أبي المُسْلي.

بالكوفة عند قصر الإمارة ليلاً، وعُمِّي دفنه[١].

حدثني أبي، عن هشام بن محمد، قال: قال لي أبو بكر بن عياش:

سألتُ أبا حصين وعاصم بن بهدلة والأعمش وغيرهم، فقلت: أَحدَّثكم/أَخبَركم أحدٌ أنه صلّى على عليٍّ أو شهد دفنه؟ فقالوا: لا. فسألتُ أباك محمد بن السائب، فقال: أُخْرِجَ به ليلاً، خرج به الحسن والحسين وابن الحنفية وعبد الله بن جعفر وعدة من أهل بيتهم، فدُفن في ظهر الكوفة. فقلتُ لأبيك: لِمَ فُعِل به ذلك؟ قال: مخافة أن تنبشه الخوارج وغيرهم[٢].

قال عبد الله بن محمد بن عبيد:

حَدَّثَنَا الحسين بن عَلِيّ العجلي، قال: حَدَّثَنَا حسين الجعفي، قال:

---

(١) «تاريخ دمشق» (٥٦٥/٤٢ ـ ٥٦٦).

(٢) «تاريخ دمشق» (٥٦٥/٤٢ ـ ٥٦٦).

سمعتُ سفيان بن عيينة يسأل جعفر بْن مُحَمَّد: كم كان لعليٍّ يوم قُتل؟ قال: ثمان وخمسون سنة[١].

قال أبو بكر ابن أبي الدنيا:

نا محمد بن سعد، أنا محمد بن عمر، نا علي بن عمر بن علي بن الحسين، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، قال: قلت لابن الحنفية: كم كانت سنّ أبيك حين قُتِل؟ قال: ثلاثًا وستين[٢].

قال أبو بكر ابن أبي الدنيا:

وقال أحمد بن حنبل: نا عبد الرزاق، أنا ابن جريج، أخبرني عمرو، عن محمد بن علي:

---

(١) «تاريخ بغداد» (١/٤٦٣)، «تاريخ دمشق» (٤٢/٥٦٩ ـ ٥٧٠).

(٢) «تاريخ دمشق» (٤٢/٥٧١).

أن علي بن أبي طالب مات لثلاث - أو أربع - وستين سنة أو نحو ذلك[١].

قال أبو بكر ابن أبي الدنيا:

أخبرني العباس بن هشام، عن أبيه، قال:

كانت خلافة علي أربع سنين وثمانية أشهر وثلاثة وعشرين يومًا[٢].

قال أبو بكر بن أبي الدنيا:

حدثني الحسين بن علي العجلي، نا عمرو بن محمد، عن أبي معشر، قال:

ضُرِبَ عليٌّ يوم الجمعة لثلاث عشرة ليلة بقيت من شهر رمضان سنة أربعين، ضربَه عبد الرحمٰن بن الملجم المُرَادي لعنه الله

---

(١) «تاريخ دمشق» (٤٢/٥٧٣)، وذكره ابن أبي الدنيا في «مقتل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب» (٥٣) فقال: حدثني أبو بكر بن محمد بن هانئ، حدثنا أحمد بن حنبل، به.

(٢) «تاريخ دمشق» (٤٢/٥٧٧).

بالكوفة[١].

قال ابن أبي الدنيا:

نا سعيد بن يحيى الأموي، نا أبي، عن محمد بن إسحاق قال: مات عليٌّ في إحدى وعشرين ليلة مضت من شهر رمضان.

وقال غير سعيد: إنه عاش بعدما ضربه ابن ملجم الجمعة والسبت، ومات ليلة الأحد لإحدى عشرة ليلة بقيت من شهر رمضان، وصلَّى عليه الحسن بن علي[٢].

---

(١) «تاريخ دمشق» (٤٢/٥٨٤)، وهذا الإسناد تكرر كثيرًا في «تاريخ الخلفاء»، وهاكم ترجمة رجاله:
الحسين بن علي بن الأسود، ابو عبد الله العجلي الكوفي (ت ٢٥٤هـ)، قال ابن حجر في «التقريب» (١٣٣١): صدوق يخطىء كثيرًا.
عمرو بن محمد، أبو سعيد العنقزي الكوفي (ت ١٩٩هـ)، وثّقه أحمد بن حنبل وغيره.
أبو معشر هو نجيح بن عبد الرحمٰن السندي المدني (ت ١٧٠هـ)، ضعيف في الحديث، لكن قال الذهبي عنه في «تاريخ الإسلام» (٤/٥٦٣): كان من أَوْعِيَةِ العلم والأيام والمغازي. اهـ. فهو مرجع في التاريخ.

(٢) «تاريخ دمشق» (٤٢/٥٨٦ ـ ٥٨٧).

الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه

قال ابن أبي الدنيا:

نا/أخبرني العباس بن هشام، عن أبيه، قال:

لما قُتِل عليٌّ بايعَ الناسُ الحسنَ بن علي، فولِيَها سبعة أشهر وأحد عشر يومًا.

قال غير عباس:

بايع الحسنَ بن علي أهلُ الكوفة، وبايع أهلُ الشام معاوية بإيليا بعد قتل علي، وبويع بيعة العامة ببيت المقدس يوم الجمعة من آخر ذي الحجة من سنة أربعين، ثم لقي الحسنُ بن علي معاويةَ بمسكن من سواد الكوفة في سنة إحدى وأربعين، فاصطلحا، وبايع الحسنُ

معاوية[١].

قال ابن أبي الدنيا:

ونا سعيد بن يحيى، عن/نا عبد الله بن سعيد، عن زياد بن عبد الله، عن محمد بن إسحاق، قال:

كان صُلح معاوية والحسن بن علي ودخول معاوية الكوفةَ في شهر ربيع الأول سنة إحدى وأربعين[٢].

* * *

(١) «تاريخ دمشق» (١٣/٢٦١ - ٢٦٢).

(٢) «تاريخ دمشق» (١٣/٢٦٢).

الخلفاء الأمويون

معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهما
وأبو سفيان هو صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس
(٤١ ـ ٦٠هـ)

قال ابن أبي الدنيا:

وكان معاوية طويلاً أبيض جميلاً، إذا ضحك انقلبت شفته العليا، وكان يخضب، ويكنى أبا عبد الرحمٰن[١].

قال ابن أبي الدنيا:

وحدثني محمد بن يزيد الأدمي، نا أبو

(١) «تاريخ دمشق» (٥٩/٦٤)، «البداية والنهاية» (٨/٩٥/ط. العلمية).

مسهر، عن سعيد بن عبد العزيز، عن أبي عبد ربه، قال:

رأيتُ معاوية يصفّر لحيته كأنها الذهب[١].

قال أبو بكرٍ بن أبي الدنيا:

حَدَّثَنا سعيد بن يَحْيَى، عن عَبْد اللَّهِ بن سعيد، عن زياد بن عَبْدِ اللَّهِ، عن ابن إِسْحَاقَ، قال:

بُويع معاوية بالخلافة في شهر ربيع الأول سنة إحدى وأربعين[٢].

---

(١) «تاريخ دمشق» (٦٤/٥٩)، «البداية والنهاية» (٩٥/٨/ط. العلمية).

وترجم ابن حجر لأبي عبد ربه في «التقريب» (٨٢١٩)، فقال: أبو عبد رب الدمشقي الزاهد، ويقال أبو عبد ربه، أو عبد رب العزة، قيل اسمه عبد الجبار، وقيل عبد الرحمٰن، وقيل قسطنطين، وقيل فلسطين؛ وهو غلط، مقبول، من الثالثة، مات سنة اثنتي عشرة (ومئة).

(٢) «تاريخ بغداد» (٥٧٨/١)، «تاريخ دمشق» (١٤٦/٥٩، ١٤٧).

قال ابن أبي الدنيا:

نا سعيد بن يحيى، نا/عن عبد الله بن سعيد، عن زياد بن عبد الله، عن ابن إسحاق، قال:

بويع معاوية بالخلافة في شهر ربيع الأول سنة إحدى وأربعين، وهو معاوية بن صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مَناف، وأمُّه/أمُّ معاوية هند بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مَناف[1].

قال أبو بكر ابن أبي الدنيا:

نا سعيد بن يحيى، عن أبيه (وقال عمر: نا أبي)، عن محمد بن إسحاق:

---

(١) «تاريخ دمشق» (١٤٧/٥٩)، وورد في مطبوعة «تاريخ دمشق»: «عن زياد بن عبد الله، عن ابن معاوية»! والصواب «عن ابن إسحاق»، وقد تكرر هذا الإسناد كثيرًا في كتاب ابن أبي الدنيا، ولم ينبّه محقق «تاريخ دمشق» على الخطأ.

إن معاوية توفي في رجب سنة ستين، على رأس أربع وعشرين سنة وستة أشهر واثنا عشر يومًا من مقتل عثمان، من ذلك الفتنة أربع سنين وشهران واثنا عشر يومًا، فكانت خلافته عشرين سنة وأربعة أشهر[١].

قال أبو بكر بن أبي الدنيا:

حدثني أبو زيد النميري، عن شيخ (وقال الأكفاني: نا عمر بن شبة نا شيخ من قريش)، قال: قال أبو هريرة:

ما رأيت أحدًا أجمل من عائشة بنت طلحة، إلا معاوية على منبر رسول الله ﷺ[٢].

---

(١) «تاريخ دمشق» (٢٣٨/٥٩).

(٢) «تاريخ دمشق» (٢٥٠/٦٩)، ثم روى ابن عساكر من طريق الخرائطي أن أنس بن مالك قال لعائشة بنت طلحة: والله ما رأيتُ أحسن منكِ إلا معاوية على منبر رسول الله ﷺ، فقالت: والله لأنا أحسن من النار في عين المقرور في الليلة القارة. اهـ. وقال المحقق في الحاشية: الخبر في «الأغاني» (١٩٢/١١)، وفيها أن القائل لعائشة هو أبو هريرة وليس أنس بن مالك.

يزيد بن معاوية

(٦٠ ـ ٦٤هـ)

قال أبو بكر بن أبي الدنيا:

يكنى يزيد أبا خالد، وأمُّ يزيد بن معاوية فيما حدّثني عبيد الله بن سعد الزهري، عن عمه يعقوب بن إبراهيم، قال: مَيسُون بنت بَحْدَل بن أُنيف بن دلجة بن قنافة بن عدي بن زهير بن حارثة بن جناب، من كلب[1].

قال أبو بكر بن أبي الدنيا:

نا سليمان بن الأشعث، نا أحمد بن أبي

---

(١) «تاريخ دمشق» (٣٩٨/٦٥) (١٣١/٧٠).

النجا، نا أبو مسهر/عن أبي مسهر، نا خالد بن يزيد بن صُبَيح، نا سعيد بن حُرَيث:

أن يزيد كان غائبًا حيث مات معاوية، وأنه قدم بعد ذلك، فأتى قبر أبيه فبدأ به قبل أن يدخل منزله، فتقدّم وصَفَّنا خلفه، فصلّى عليه وكبّر أربعًا، ثم انكفأ فانصرف[1].

قال ابن أبي الدنيا:

نا سليمان بن الأشعث، نا أحمد بن أبي

---

(١) «تاريخ دمشق» (٢١/٤١) (٦٥/٣٩٨)، ثم قال ابن عساكر: وهذه قصة طويلة اقتصّها سعيد بن حريث في وفاة معاوية، أتى بها ابن أبي الدنيا مختصرة، وستأتي إن شاء الله في ترجمة معاوية بتمامها أعلى مما ها هنا. اهـ.

أما (أحمد بن أبي النجا)، فهكذا ورد اسمه في «تاريخ دمشق» (٢١/٤١) و(٦٥/٣٩٨)، ولم أجد له ترجمة، والذي وجدته في الأحمدين ممن روى عنهم أبو داود ورووا عن أبي مسهر: أحمد بن صالح المصري، وأحمد بن حنبل.

النجا، نا أبو مسهر، نا خالد بن يزيد بن صبيح، ثنا سعيد بن حريث، قال:

كان يزيد بن معاوية رجلاً كثير اللحم عظيم الجسم كثير الشعر، وذكر سعيد بن كثير بن عفير أنه كان جميلاً طويلاً، ضخم الهامة، مُخَدد الأصابع غليظها، مجدّرًا[1].

* * *

(١) «تاريخ دمشق» (٣٩٨/٦٥).

معاوية بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان (٦٤ ـ ٦٤هـ)

قال ابن أبي الدنيا:

حدثني عبيد الله بن جرير العتكي، نا المغيرة بن إسحاق، عن وهب بن جرير، عن أبيه:

أن أم معاوية بن يزيد أم هاشم بنت هاشم بن حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس[1].

قال ابن أبي الدنيا:

نا/قال أبو خيثمة، نا وهب بن جرير، عن أبيه:

---

(١) «تاريخ دمشق» (٢٩٨/٥٩).

أن معاوية بن يزيد وَلِيَ شهرين ثم مات، فأرادوه على أن يستخلف، فقال: ضمنت أمركم حياتي وأتضمّنه بعد موتي!

قال: وكان لا بأس به[١].

قال ابن أبي الدنيا:

وأخبرني العباس بن هشام، عن أبيه، قال:

بويع لمعاوية بن يزيد بن معاوية بعد أبيه بالشام، فمكث أربعين ليلة ثم مات[٢].

قال ابن أبي الدنيا:

حدثني أبو عبد الله العجلي؛ يعني الحسين بن علي بن الأسود، نا عمرو بن

(١) «تاريخ دمشق» (٥٩/٣٠٠).
(٢) «تاريخ دمشق» (٥٩/٣٠٠).

محمد، عن أبي معشر، قال:

كانت خلافة معاوية بن يزيد بن معاوية أربعين ليلة، ومات وهو ابن عشرين سنة[١].

* * *

(١) «تاريخ دمشق» (٥٩/٣٠٤).

خلافة عبد الله بن الزبير بن العوام رضي الله عنهما

(٦٤ ـ ٧٣هـ)

قال أبو بكر بن أبي الدنيا:

وفي هذه السنة ـ يعني سنة أربع وستين ـ بايع أهل مكة ومَن حضرها عبدَ الله بن الزبير بالخلافة يوم الاثنين لعشر ليال بقين من رجب، وقَتَل عبدُ الملك بن مروان عبدَ الله بن الزبير سنة ثلاث وسبعين يوم الثلاثاء لعشرٍ بقين من جُمادى الآخرة، وصلَبَه منكسًا، ثم أنزله من الصلب، فكانت فتنة ابن الزبير من لدن موت يزيد بن معاوية إلى أنْ قُتِل تسع سنين وثلاثة أشهر وعشر ليال.

وكان ابن الزبير آدم نحيفًا، ليس بالطويل

ولا بالقصير، بين عينيه أثر السجود، وكان يكنى أبا بكر، وأبا خُبَيب، وأمُّه أسماء بنت أبي بكر الصديق[١].

قال ابن أبي الدنيا:

فأخبرني العباس بن هشام، عن أبيه، قال:

بويع عبد الله بن الزبير بمكة في رجب من سنة أربع وستين، وبعث عماله إلى الحجاز والمشرق كله[٢].

قال أبو بكر ابن أبي الدنيا:

نا سعيد بن يحيى، نا عبد الله بن سعيد، عن زياد بن عبد الله، عن محمد بن إسحاق، قال:

قُتِل ابن الزبير يوم الثلاثاء في جمادى الآخرة في سنة ثلاث وسبعين[٣].

---

(١) «تاريخ دمشق» (٢٤٥/٢٨).

(٢) «تاريخ دمشق» (٢٤٥/٢٨).

(٣) «تاريخ دمشق» (٢٤٩/٢٨)، «سير أعلام النبلاء» (٣٧٩/٣).

مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف

(٦٤ ـ ٦٥هـ)

قال ابن أبي الدنيا:

حدثني أبو عبد الله العجلي؛ يعني الحسين بن علي، حدثنا/عن عمرو بن محمد، عن أبي معشر، قال:

كان لمروان بن الحكم يوم مات إحدى وثمانون سنة[1].

(١) «تاريخ دمشق» (٢٧٧/٥٧).

وقال الزبير/زبير بن أبي بكر:

أمُّ مروان بن الحكم آمنة بنت علقمة بن صفوان بن أمية بن الحارث بن الحارث بن كنانة[١].

قال ابن أبي الدنيا:

وكان مروان قَصِيرًا، أَحْمَرَ، أوقص، ويكنى أبا الحكم[٢].

قال ابن أبي الدنيا:

وبويع لعبد الملك بن مروان في اليوم الذي هلك فيه أبوه.

قال: ونا عباس/العباس، عن أبيه، قال:

بويع لمروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس في ذي القعدة بالشام سنة أربع وستين، وتوفي مروان بن

(١) «تاريخ دمشق» (٢٧٧/٥٧).

(٢) «تاريخ دمشق» (٢٧٧/٥٧).

الحكم في شهر رمضان سنة خمس وستين، وكانت ولايته عشرة أشهر[١].

قال ابن أبي الدنيا:

وفي هذه السنة - يعني سنة أربع وستين - بايع أهلُ مكة عبدَ الله بن الزبير، ومكث أهل الشام ستة أشهر، ثم بايعوا مروان بن الحكم[٢].

* * *

(١) «تاريخ دمشق» (٢٧٧/٥٧).

(٢) «تاريخ دمشق» (٢٧٨/٥٧).

عبد الملك بن مروان بن الحكم الأموي

(٦٥ ـ ٨٦هـ)

قال عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا:

أَخْبَرَني عباس؛ هو ابن هشام، عن أبيه، قال:

بويع عبد الملك بن مروان في شهر رمضان من سنة خمس وستين حيث مات أبوه[1].

قال ابن أبي الدنيا:

قال الزبير بن بكار: وأمّه عائشة بنت

---

(١) «تاريخ بغداد» (١٢/١٢٩)، «تاريخ دمشق» (٣٧/١٢٨ ـ ١٢٩).

المُغيرة بن أبي العاص بن أمية، ويُكنى أبا الوليد[١].

قال ابن أبي الدنيا:

وبويع لعبد الملك بن مروان في اليوم الذي هلك فيه أبوه، وهو ابن ثمان وثلاثين سنة، ويكنى أبا الوليد، وأمُّه عائشة بنت معاوية بن المغيرة بن العاص/ابن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس[٢].

قال:

وأخبرني عباس، عن أبيه، قال:

بويع عبد الملك في شهر رمضان من سنة خمس وستين، حيث مات أبوه[٣].

---

(١) «تاريخ بغداد» (١٢/١٢٩)، «تاريخ دمشق» (٣٧/١٢٨ - ١٢٩).

(٢) «تاريخ دمشق» (٣٧/١٢٩).

(٣) «تاريخ دمشق» (٣٧/١٢٩).

قال أبو بكر بن أبي الدنيا:

نا وهب بن جرير، نا أبي، قال: سمعت قتادة ح،

قال: ونا أبو عبد الله العجلي، عن عمرو بن محمد، عن أبي معشر، قال:

ولي عبد الملك بن مروان أربع عشرة سنة[١].

قال:

وحدّثني سعيد بن يحيى، نا عبد الله بن سعيد، عن زياد بن عبد الله، عن محمد بن إسحاق، قال:

جميع خلافة عبد الملك بن مروان ثلاث عشرة سنة وأربعة أشهر[٢].

---

(١) «تاريخ دمشق» (٣٧/١٦١ ـ ١٦٢).

(٢) «تاريخ دمشق» (٣٧/١٦١ ـ ١٦٢).

قال عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا:

نا عباس، عن أبيه، قال:

توفي عبد الملك بن مروان للنصف من شوال سنة ست وثمانين.

وقال غير عباس:

وصلّى عليه الوليد بن عبد الملك، ودُفِن بدمشق بباب الجابية الصغير، وكان إلى الطول ما هو، ولم يَخضب حتى مات، ولم يكن بالقَضيف[1].

قال ابن أبي الدنيا:

حَدَّثَنِي أبو عبد الله العجلي، عن

(١) «تاريخ دمشق» (١٦٤/٣٧)، وقال ابن منظور في «لسان العرب» (مادة: قضف): القَضافةُ قِلّة اللحم، والقَضَفُ الدِّقة، والقَضِيفُ الدَّقيق العظم القليل اللحم. اهـ. أي كان نحيفًا.

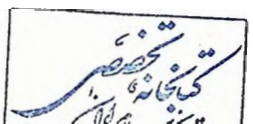

عمرو بن محمد، عن أبي معشر، قال:

مات عبد الملك بن مروان يوم الجمعة للنصف من شوال، وهو ابن أربع وستين سنة[١].

* * *

(١) «تاريخ بغداد» (١٢/١٢٩ ـ ١٣٠)، «تاريخ دمشق» (٣٧/١٦٤)، وقال ابن عساكر: «وفي حديث ابن السمرقندي: وهو ابن سبع وخمسين سنة». اهـ.
قال أبو معاوية البيروتي: ورد النص من طريق الخطيب إلى «تاريخ الخلفاء»: (ابن أربع وستين سنة)، ومن طريق ابن عساكر عن ابن السمرقندي إلى «تاريخ الخلفاء»: (ابن سبع وخمسين سنة).

الوليد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم

(٨٦ ـ ٩٦هـ)

قال ابن أبي الدنيا:

كان الوليد بن عبد الملك بن مروان طويلاً/طوالاً أسمر جميلاً، فيه فطس، في وجهه أثر جُدري خفي، بمقدم لحيته شيب، ليس في لحيته ولا رأسه غيره[1].

قال أبو بكر بن أبي الدنيا:

حدثنا العباس بن هشام، عن أبيه، قال:

بويع للوليد بن عبد الملك لمّا مات أبوه في شوال سنة ست وثمانين.

---

(١) «تاريخ دمشق» (١٦٨/٦٣).

وقال غير العباس:

وكان حين بويع له ابن ست وثلاثين سنة، ويكنى أبا العباس[١].

قال الزبير:

وأم الوليد بن عبد الملك [هي بنت] العباس بن جزء بن الحارث بن زهير بن جذيمة بن رواحة بن ربيعة بن مالك بن مازن بن الحارث بن قطيعة بن عبس بن بغيض[٢].

قال ابن أبي الدنيا:

حدثنا محمد بن يزيد، حدثنا أبو مسهر، عن سعيد بن عبد العزيز:

---

(١) «تاريخ دمشق» (٦٣/١٧٤).

(٢) «تاريخ دمشق» (٦٣/١٧٤)، وفي المطبوع: «وأم الوليد بن عبد الملك أم العباس بن جزء»، وصححته إلى [هي بنت] لقول ابن حجر في «الإصابة» (٢/٢٨٧/ط. هجر) في ترجمة جزء بن الحارث بن جذيمة العبسي: ولده العباس هو والد أم الوليد بن عبد الملك، وأبوها العباس من التابعين.

أن الوليد بن عبد الملك هلك بدير المُرّان، فحُمِل على رقاب الرجال إلى مقبرة باب الصغير[١].

قال ابن أبي الدنيا:

وصلّى عليه عمر بن عبد العزيز، وذلك أن سليمان كان غائبًا ببيت المقدس[٢].

قال ابن أبي الدنيا:

حدثنا محمود، حدثنا وهب بن جرير، حدثنا أبي،

وحدثنا الحسن بن علي، عن عمرو بن محمد، عن أبي معشر، قالا:

وَلِيَ الوليد تسع سنين[٣].

---

(١) «تاريخ دمشق» (١٨٢/٦٣).
(٢) «تاريخ دمشق» (١٨٢/٦٣).
(٣) «تاريخ دمشق» (١٨٣/٦٣).

قال ابن أبي الدنيا:

حدثنا سعيد بن يحيى، حدثنا عبد الله بن سعيد، عن زياد، عن ابن إسحاق، قال:

توفي الوليد يوم السبت لأربع عشرة خلت من جُمادى الآخرة سنة ست وتسعين[1].

* * *

(١) «تاريخ دمشق» (٦٣/١٨٥).

سليمان بن عبد الملك بن مروان بن الحكم

(٩٦ ـ ٩٩هـ)

قال أبو بكر بن أبي الدنيا:

حدثنا عباس، عن أبيه، قال:

توفي سليمان بن عبد الملك بدابق في صفر لعشر ليال بقين من سنة تسع وتسعين[١].

* * *

(١) «تاريخ دمشق» (١٠/١٠٣).

أيوب بن سليمان بن عبد الملك بن مروان بن الحكم

قال أبو بكر بن أبي الدنيا:

وقال غير عباس:

بايع سليمان لابنه أيوب يوم الفطر، يعني سنة ست وتسعين، وبه كان يكنى.

وأمُّ أيوب بن سليمان أمُّ أبان بنت أبان بن الحكم بن أبي العاص[1].

(١) «تاريخ دمشق» (١٠/١٠٣)، ووقع سقط في إسناده، فجاء في المطبوع: «أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو منصور بن عبد العزيز أنا عمر بن الحسن بن =

قال أبو بكر بن أبي الدنيا:

حدثنا عباس، عن أبيه، قال:

توفي أيوب بن سليمان يوم السبت لثمان ليال خلون من المحرم، وتوفي سليمان بن عبد الملك بدابق في صفر لعشر ليال بقين من سنة تسع وتسعين، وكان بينه وبين أبيه اثنان وأربعون يومًا[1].

* * *

= علي بن مالك»، والصواب: «أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو منصور بن عبد العزيز، [أنا أبو الحسين بن بشران]، أنا عمر بن الحسن بن علي بن مالك»، ولم ينتبه له المحقق.

(١) «تاريخ دمشق» (١٠/١٠٣).

عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم

(٩٩ ـ ١٠١هـ)

قال أبو بكر بن أبي الدنيا:

نا عبيد الله بن سعد الزهري، عن عمه، قال:

توفي سليمان يوم الجمعة لعشر خلون من صفر سنة تسع وتسعين، واستخلف عمر بن عبد العزيز بدابق في ذلك اليوم، وأمُّه أم عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب[1].

قال أبو بكر بن أبي الدنيا:

حدثني محمد بن الحسين، نا قُدامة بن

(١) «تاريخ دمشق» (٤٥/١٦٧).

محمد بن قدامة المدني، نا داود بن خالد بن عبد/عبيد الله، عن محمد بن قيس صاحب عمر بن عبد العزيز، قال:

اشتكى عمر بن عبد العزيز حضرة هلال رجب سنة إحدى ومئة، فكانت شكايته عشرين يومًا، فأرسل إلى نصراني يساومه بموضع قبره، فقال له النصراني: والله يا أمير المؤمنين إني لأتبرّك بقربك وبجوارك، فقد حلّلتك، فأبى ذلك عليه إلا أن يبيعه، فباعه إياه بثلاثين دينارًا، ثم دعا بالدنانير فوضعها في يده[1].

قال أبو بكر بن أبي الدنيا:

نا محمد بن الحسين، نا زكريا بن عدي، نا/عن حاتم بن إسماعيل، عن جعفر بن محمد، عن سفيان بن عاصم بن عبد العزيز، قال:

توفي عمر بن عبد العزيز بدير سمعان

(١) «تاريخ دمشق» (٤٥/٢٥٣).

يوم الخميس لخمس ليال مضين من رجب سنة إحدى ومئة، وهو يومئذ ابن تسع وثلاثين سنة وستة أشهر، ودُفِن بدير سمعان، فكانت خلافته سنتين وخمسة أشهر وأربعة أيام، ويكنى أبا حفص، وصلى عليه مُسلمة بن عبد الملك.

وكان عمر أسمر دقيق الوجه حسنه، نحيف الجسم، حسن اللحية، غائر العينين، بجبهته شجّة، قد وخطه الشيب[1].

قال أبو بكر بن أبي الدنيا:

نا أبو بكر الباهلي، نا سفيان بن عيينة، قال:

قلت لعبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز: كم كان أتى على أبيك؟ قال: ما بلغ أربعين سنة[2].

* * *

(١) «تاريخ دمشق» (٤٥/٢٦٤ ـ ٢٦٥).

(٢) «تاريخ دمشق» (٤٥/٢٧١).

يزيد بن عبد الملك بن مروان

(١٠١ ـ ١٠٥هـ)

قال ابن أبي الدنيا:

نا عباس بن هشام، عن أبيه، قال:

بويع ليزيد بن عبد الملك سنة إحدى ومئة في رجب، لمّا توفي عمر بن عبد العزيز[١].

قال ابن أبي الدنيا:

نا أبو عبد الله العجلي، نا عمرو بن محمد، عن أبي معشر، قال:

---

(١) «تاريخ دمشق» (٦٥/٣٠٣ ـ ٣٠٤).

توفي يزيد بن عبد الملك في شعبان لأربع بقين منه سنة خمس ومئة، قال: وكانت خلافته ثلاث سنين وتسعة أشهر، ومات وهو ابن أربعين سنة.

وقال غيرُ أبي عبد الله: ومات وهو ابن ثمان وثلاثين سنة وأشهر، بناحية الجولان من أرض دمشق، فحُمِل على رقاب الرجال حتى دُفِن بين باب الجابية وباب الصغير.

وكان طويلاً جسيمًا، مدوّر الوجه، لم يشب.

وأمُّه عاتكة بنت يزيد بن معاوية بن أبي سفيان، ويكنى أبا خالد.

وقالوا: بل دُفن في الموضع الذي توفي فيه[1].

* * *

(١) «تاريخ دمشق» (٦٥/٣١٠).

هشام بن عبد الملك بن مروان

(١٠٥ ـ ١٢٥هـ)

[استُخلف هشام بن عبد الملك سنة خمس ومئة. وأتته الخلافة وهو بالزيتونة في منزله، فجاءه البريد بالعصا والخاتم، وسلّم عليه بالخلافة، فركب من الرصافة إلى دمشق وهو ابن أربع وثلاثين سنة.

ومات بالرصافة سنة خمس وعشرين ومئة، وهو ابن أربع وخمسين سنة، وكانت ولايته تسع عشرة سنة وسبعة أشهر وعشر ليال.

وكان هشام جميلاً، أبيض، مسمنًا، أحول، يخضب بالسواد، وأم هشام بن

عبد الملك فاطمة بنت هشام بن إسماعيل المخزومي][1].

* * *

(١) نقلت الفقرة التي بين المعقوفتين من «تاريخ دمشق» (٢٣/٧٤/المستدرك)، ورغم أنها غير معزوّة لابن أبي الدنيا إلا أنها تطابق منهجه في تراجم كتابه.

الوليد بن يزيد بن عبد الملك بن مروان

(١٢٥ ـ ١٢٦هـ)

قال ابن أبي الدنيا:

حدثني أبو عبد الله العجلي، حدثنا عمرو بن محمد، عن أبي معشر، قال:

بلغ الوليد خمسًا وأربعين سنة، وكانت خلافته ثمانية عشر شهرًا، والذي قتل الوليد بن يزيد عبدُ العزيز بن الحجاج بن عبد الملك.

وكان الوليد يكنى أبا العباس، وأمُّه أمّ الحجاج بنت محمد بن يوسف بن الحكم بن أبي عقيلة، واسم أبي عقيل عمرو بن

مسعود بن عامر بن معتب[١].

قال ابن أبي الدنيا:

أخبرنا العباس بن هشام، عن أبيه، قال:

ثم بويع الوليد بن يزيد سنة خمس وعشرين ومئة، وأتته الخلافة يوم السبت، وقُتِل الوليد بن يزيد بالبخراء لليلتين بقيتا من جُمادى الآخرة، فكانت خلافته سنة وثلاثة أشهر[٢].

قال ابن أبي الدنيا:

حدثنا سليمان بن الأشعث، حدثنا سليمان البهراني، قال: البخراء شرقي حمص في البرية[٣].

قال ابن أبي الدنيا:

وحدثنا سليمان بن الأشعث، حدثنا

---

(١) «تاريخ دمشق» (٦٣/٣٤٤ ـ ٣٤٥).

(٢) «تاريخ دمشق» (٦٣/٣٤٦ ـ ٣٤٧).

(٣) «تاريخ دمشق» (٦٣/٣٤٥ ـ ٣٤٦).

العباس بن الوليد بن مزيد، حدثني أبي، أخبرني الأوزاعي، قال:

كان قتل الوليد بن يزيد في ثمان ليال بقين من جُمادى الآخرة سنة ست وعشرين ومئة[1].

* * *

(١) «تاريخ دمشق» (٦٣/٣٤٥ ـ ٣٤٦).

يزيد بن الوليد بن عبد الملك بن مروان

(١٢٦ ـ ١٢٦هـ)

[بويع ليزيد بن الوليد بالخلافة أول ما بويع بها في قرية المزّة، من قرى دمشق، ثم دخل دمشق فغلب عليها، ثم أرسل الجيوش إلى ابن عمه الوليد بن يزيد فقتله، واستحوذ على الخلافة في أواخر جمادى الآخرة من سنة ست وعشرين ومئة.

أمه شَاهْ آفَرِيْدَ بنت فيروز بن يزدجرد بن شهريار بن كسرى، وكان مولده في سنة تسعين، وقيل: في سنة ست وتسعين.

وكانت وفاته سلخ ذي الحجة من سنة ست وعشرين ومئة، وقال هشام بن محمّد: وَلِيَ ستة أشهر وأيامًا.

وصلى عليه أخوه إبراهيم بن الوليد، وهو ولي العهد من بعده رَحِمَهُ اللَّهُ.

وذكر سعيد بن كثير بن عفير أنه دُفِن بين باب الجابية وباب الصغير، وقيل إنه دُفِن بباب الفراديس، وكان أسمر نحيفًا حسن الجسم حسن الوجه](١).

* * *

(١) لم أجد نقلاً عن ابن أبي الدنيا في كتب التواريخ التي ترجمت ليزيد بن الوليد، فانتقيتُ من «البداية والنهاية» (١٠/١٤ - ١٥/ط. العلمية) ما يطابق منهج تراجم ابن أبي الدنيا في كتابه.

إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك

(١٢٦ ـ ١٢٧هـ)

قال ابن أبي الدنيا:

أنا العباس بن هشام، عن أبيه، قال:

بُويع لإبراهيم بن الوليد بدمشق عند موت أخيه في ذي الحجة سنة ست وعشرين ومئة، وكان مروان بن محمد أقبل من أرمينية، فنزل بحَرّان من أرض الجزيرة، وبايع ليزيد بن الوليد، وبعث إليه وفدًا ببيعته، فتوفي يزيد قبل أن يصل وفد مروان إليه، فلما بلغ الوفد موته وهو بجسر مَنْبِج انصرفوا إلى مروان، فدعا إلى نفسه، ثم أقبل مروان سنة سبع وعشرين بأهل الجزيرة يريد إبراهيم بن الوليد؛ وقد بويع له

ولعبد العزيز بن الحجاج بن عبد الملك من بعده، فلما دخل مروان دمشق خلع إبراهيم بن الوليد نفسه، وإنما كان أمره شهرين واثني عشر يومًا، وهرب إبراهيم بن الوليد وتوارى حتى أمّنه مروان بن محمد بعد ذلك، ودخل في طاعته وصار معه[1].

* * *

(١) «تاريخ دمشق» (٢٤٩/٧).

مروان بن محمد بن مروان بن الحكم

(المعروف بالحمار)

(١٢٧ ـ ١٣٢هـ)

قال أبو بكر بن أبي الدنيا:

وكان مروان أبيضَ، أشهلَ شديدَ الشَّهْلَةِ، ضخمَ الهامة، كَثَّ اللحية أبيضها، رِبْعَةً من الرجال، وكانت أمّه أم ولد، اسمها لبابة[١].

قال ابن أبي الدنيا:

حدثني سليمان بن الأشعث، نا

(١) «تاريخ دمشق» (٣٢٢/٥٧)، «تاريخ الإسلام» (٧٣٢/٣).

محمود بن خالد، نا محمد بن عائذ، نا الوليد بن مسلم، قال: بايع الناس مروان بن محمد يوم الاثنين النصف من صفر سنة سبع وعشرين ومئة[١].

قال أبو بكر بن أبي الدنيا:

أخبرني العباس بن هشام، عن أبيه، قال:

قُتِل مروان بن محمد بمصر يوم الاثنين في ذي الحجة ثلاث عشرة ليلة خلت منه سنة ثنتين وثلاثين ومئة، فجميع ما قام مروان إلى أن بويع لأبي العباس خمس سنين وثلاثة أشهر[٢].

قال أبو بكر بن أبي الدنيا:

حدثني أبو عبد الله العجلي، نا عمرو بن

(١) «تاريخ دمشق» (٣٢٦/٥٧).

(٢) «تاريخ دمشق» (٣٤٥/٥٧).

محمد، عن أبي معشر، قال:

كانت خلافة مروان بن محمد أربع سنين وستة أشهر، ومات وهو ابن ثنتين وستين سنة.

وقال غيرُ أبي عبد الله: قُتِل مروان بن محمد بمصر، في قرية يقال لها بوصير، والذي سار إليه فقتله عامر بن إسماعيل، وكان على مقدمة صالح بن علي[١].

* * *

(١) «تاريخ دمشق» (٣٤٥/٥٧).

الخلفاء العباسيون

أبو العباس السفّاح[١]

عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب

(١٣٢ ـ ١٣٦هـ)

قال عبد اللَّه بن مُحَمَّد بن أبي الدنيا:

(١) جاء في كتاب «إعلامُ الناسِ بحسنِ سيرةِ خُلفاءِ بني العباس» لعبد المحسن وعبد الإله العباسيَّين:

«لماذا لُقِّب أبو العباس بالسفّاح؟»

قال أمير المؤمنين أبو العباس عبدالله بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس بن عبد المطلب في خطبته الأولى لأهل الكوفة: «قد زدت في أعطياتكم ٢٠٠ درهم فأنا السفاح المبيح» إلى آخر خطبته، وقد وصل =

. . . . . .

= رَحِمَهُ اللَّهُ ابن عمه عبد الله المحض بن الحسن المثنى بألف ألف درهم (مليون)، فكان أول من وصل بهذا المبلغ، وذلك عندما قال له عبدالله المحض: لم يسبق لي أن أرى الألف ألف درهم، فأعطاه إياها، وذلك لكرمه وسفحه المال سفحًا، ولهذا لُقِّب بهذا إنْ صحَّ تلقيبه به، فلبعض دكاترة التاريخ رأي آخر، وأن هذا اللقب إنما ظهر في كتب المتأخرين.

وقد جاء في «لسان العرب» لابن منظور: ورجل سَفَّاحٌ، مِعْطاء، والسَّفَّاح: لقب عبد الله بن محمد أوّل خليفة من بني العباس.

وقد أخرج أحمد في «مسنده» (٣/٨٠) بسند ضعيف عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ قال: «يخرج رجل من أهل بيتي عند انقطاع من الزمان وظهور من الفتن يقال له السفاح، فيكون إعطاؤه المال حثيًا».

وإنما الذي كان سفّاحًا بحق ـ وهو الذي لُقِّب بهذا اللقب في كتب المؤرخين المتقدمين كابن سعد والطبري والمدائني وغيرهم ـ هو عم المنصور وأبي العباس عبد الله بن علي بن عبد الله بن عباس.

ويُرجع لمقال رصين بعنوان «أبو العباس السفاح.. هل كان سفّاحا للدِّماء حقًّا؟» كتبه الأستاذ عبد الحميد العبّادي ـ أستاذ التاريخ ـ في «مجلة الثقافة» (عدد ٤٧).

حَدَّثَنِي مُحَمَّد بن صالح، قال: حَدَّثَنَا أبو مسعود عمرو بن عيسى الرياحي، قال: حَدَّثَنِي جدي عبيد اللَّه بن العباس بن مُحَمَّد، قال:

وُلد أبو العباس سنة خمس ومئة، واستُخلِف وهو ابن سبع وعشرين سنة.

وذكر أبو العباس أحمد بن يونس بن المسيب الضبي أنه ولد في سنة أربع أو في آخر سنة خمس ومئة[1].

قال ابن أبي الدنيا:

حَدَّثَنِي مُحَمَّد بن صالح، عن مُحَمَّد بن عباد، عن إسحاق بن عيسى:

أن أبا العباس توفي وهو ابن اثنتين وثلاثين، وكان أبيض [طوالاً] أقنى، ذا شعرة

---

(١) «تاريخ بغداد» (٢٣٦/١١)، «تاريخ دمشق» (٢٧٨/٣٢)، والفقرة الأخيرة وردت في «تاريخ دمشق».

جَعدة، حسن اللحية جعدَها، مات بالجُدري، وصلّى عليه عيسى بن علي، ودُفِن بالأنبار.

وتوفي أبو العباس يوم الأحد لاثنتي عشرة ليلة خلت من ذي الحجة سنة ست وثلاثين ومئة، فكانت خلافته أربع سنين وثمانية أشهر[١].

قال ابن أبي الدنيا:

أنا العباس بن هشام، عن أبيه، قال:

بايع الناس لأبي العباس عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بالعراق يوم الخميس للنصف من جمادى الأخيرة سنة اثنتين وثلاثين ومئة[٢].

---

(١) «تاريخ بغداد» (١١/٢٣٧)، «تاريخ دمشق» (٣٢/٢٩٥، ٢٩٦)، وما بين معقوفتين والفقرة الأخيرة من «تاريخ دمشق» (٣٢/٢٩٦)، وقال ابن عساكر: وفي رواية عمر بن الحسن: «تمام سنة ست وثلاثين ومئة، فكانت خلافته أربع سنين وثمانية أشهر».

(٢) «تاريخ دمشق» (٣٢/٢٨٣).

قال ابن أبي الدنيا:

وقال أحمد بن حنبل: [نا] إسحاق بن عيسى، عن أبي معشر، قال:

كانت خلافته أربع سنين وعشرة أشهر[١].

قال ابن أبي الدنيا:

وقال أحمد بن حنبل: نا إسحاق بن عيسى، عن أبي معشر، قال:

استُخلف أبو العباس في شهر ربيع الأول سنة اثنتين وثلاثين ومئة[٢].

وقال ابن أبي الدنيا:

وأمُّ أبي العباس رَيْطة (وفي رواية ابن الأكفاني: رائطة) بنت عبيد الله بن عبد الله بن

---

(١) «تاريخ دمشق» (٣٢/٢٨٣)، وجاء فيه رواية أخرى: «وكانت خلافته أربع سنين وعشرة أيام»، بدل «عشرة أشهر».

(٢) «تاريخ دمشق» (٣٢/٢٨٣ - ٢٨٤).

عبد المدان بن الديّان بن قطن من بني الحارث بن كعب[١].

قال أبو بكر بن أبي الدنيا:

نا أبو عبد الله العجلي، نا/عن عمرو بن محمد، عن أبي معشر، قال:

توفي أبو العباس وهو ابن اثنتين وثلاثين سنة[٢].

قال أبو بكر بن أبي الدنيا:

حدثني محمد بن صالح، حدثني محمد بن معروف بن سويد، حدثني فليح بن سليمان، قال:

قال لي أبو جعفر سنة حجَّ فمات فيها: ابن كم أنت؟ قلت: ابن ثلاث وستين، قال: تلك سنّي، ثم قال: تدري ما كانت العرب

---

(١) «تاريخ دمشق» (٣٢/٢٨٤).

(٢) «تاريخ دمشق» (٣٢/٢٩٥)، وجاء فيه رواية أخرى: «وقال عمر بن الحسن: ابن ثلاث وثلاثين».

تسمّيها؟ قلت: لا، قال: مدقّة الأعناق، ثم مضى فمات فيها[1].

* * *

(١) «تاريخ دمشق» (٣٢/٣٤٢ ـ ٣٤٣)، وجاء في «مورد اللطافة» (١/١١٦/ط. دار الكتب المصرية): قال ابن أبي الدنيا: كان السفاح أبيض، طوالاً، أقنى، ذا شعرة جعدة، حسن اللحية.

أبو جعفر المنصور،
عبد الله بن محمد
(١٣٦ ـ ١٥٨هـ)

قال أبو بكر عبد الله بن مُحَمَّد بن أبي الدنيا:

حَدَّثَنِي مُحَمَّد بْن صالح، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو مسعود الرياحي، قَال: حَدَّثَنِي عبيد الله بْن الْعَبَّاسِ، قال:

وُلِد أَبُو جعفر سنة خمسة وتسعين[1].

(١) «تاريخ بغداد» (١/٣٧٣)، «المنتظم» (٧/٣٣٥).

وقال ابن أَبِي الدنيا:

حَدَّثَنِي حمدون بن سعد المؤذن، قال:

رأيتُ أبا جعفر يخطب على المنبر معرق الوجه، يخضب بالسَّواد، وكان أسمر طويلاً نحيفًا خفيفَ العارضين، وأمُّه أمّ ولد يقال لها: سَلامة[1].

قال ابن أبي الدنيا:

نا العباس بن هشام، عن أبيه، قال:

بويع لأبي جعفر عبد الله بن محمد لما مات أبو العباس، فاستقبل ببيعته منصرفه من الحج، وكان أبو جعفر حاجًّا تلك السنة[2].

قال أبو بكر بن أبي الدنيا:

وقال أحمد بن حنبل: أنا إسحاق بن عيسى، عن أبي معشر، قال:

---

(١) «تاريخ بغداد» (١/٣٧٣)، «المنتظم» (٧/٣٣٥).

(٢) «تاريخ دمشق» (٣٢/٣٠٦).

كانت خلافته ثنتين وعشرين سنة إلا ثلاثة أيام[١].

قال أبو بكر بن أبي الدنيا:

أنا العباس بن هشام، عن أبيه، قال:

توفي أبو جعفر المنصور عند بئر ميمون في الحَرَم، يوم السبت قبل التروية بيوم، لسبع ليال خلون من ذي الحجة سنة ثمان وخمسين (ومئة)، وصلّى عليه عيسى بن موسى بن محمد بن علي، ويقال: بل صلّى عليه إبراهيم بن يحيى بن محمد.

قال: فكانت خلافته إحدى وعشرين سنة وأحد عشر شهرًا[٢].

* * *

(١) «تاريخ دمشق» (٣٤٦/٣٢).

(٢) «تاريخ دمشق» (٣٤٦/٣٢).

محمد المهدي بن أبي جعفر المنصور

(١٥٨ ـ ١٦٩هـ)

قال أبو بكر ابن أبي الدنيا:

وكان المهدي أسمر مضطرب الخلق، بعينه اليمنى نكتة بياض، يكنى أبا عبد الله، وأمُّه أمّ موسى بنت منصور بن عبد الله بن يزيد الحميري، وصلّى عليه هارون ابنه[1].

قال أبو بكر ابن أبي الدنيا:

أخبرنا العباس بن هشام، عن أبيه قال:

بويع المهدي ـ محمد بن عبد الله بن

---

(١) «تاريخ دمشق» (٤١٦/٥٣).

محمد بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب، فاستقبل ببيعته المحرم سنة تسع وخمسين (ومئة).

وقال غير العباس:

بُويع المهدي محمد بن عبد الله يوم هلك المنصور بمكة، وقام ببيعته الربيع بن يونس، وأتاه ببيعته منارة البربري مولاه يوم الثلاثاء لست عشرة خَلَت من ذي الحجة وهو ببغداد، فأقام المهدي بعد قدوم منارة يومين لم يظهر شيئًا، ثم خطب الناس يوم الخميس ونعى لهم المنصور، وبويع بيعة العامة سنة تسع وخمسين ومئة[1].

قال عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا:

حَدَّثَنَا عباس؛ يعني: ابن هشام، عن أبيه، قَال:

---

(١) «تاريخ دمشق» (٤١٦/٥٣).

توفي المهدي بقرية، يقال لها: الرّذ، ليلة الخميس لثمان بقين من المحرم سنة تسع وستين ومئة.

فكانت ولايته تسع سنين وشهرًا[١].

قال أبو بكر بن أبي الدنيا:

حَدَّثَنِي العِجلي، عن عمرو بن محمد، عن/نا أبي معشر، قال:

توفي المهدي وهو ابن ثلاث وأربعين سنة[٢].

وقال ابن أبي الدنيا:

نا/حدّثني محمد بن صالح القرشي، قال: حَدَّثَنِي عبد الله بن محمد الظَّفَري، قَال:

توفي المهدي وهو ابن خمس وأربعين سنة[٣].

---

(١) «تاريخ بغداد» (٣/٣٩٤)، «تاريخ دمشق» (٥٣/٤٥٠)، والجملة الأخيرة من «تاريخ دمشق».

أما (الرذ) فقرية من كورة ماسبذان بناحية العراق.

(٢) «تاريخ بغداد» (٣/٣٩٤)، «تاريخ دمشق» (٥٣/٤١٦، ٤٥٢).

(٣) «تاريخ بغداد» (٣/٣٩٤)، «تاريخ دمشق» (٥٣/٤٥٢).

موسى الهادي بن محمد المهدي بن أبي جعفر المنصور[١]

(١٦٩ ـ ١٧٠هـ)

(١) لم أجد في كتب التواريخ نقلاً عن ابن أبي الدنيا في ترجمته.

هارون الرشيد بن محمد المهدي بن أبي جعفر المنصور

(١٧٠ ـ ١٩٣هـ)

قال أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا:

حَدَّثَنَا عباس؛ يعني: ابن هشام، عن أبيه، قال:

استُخلِف الرشيد هارون بن محمد حيث مات أخوه موسى بن محمد سنة سبعين ومئة[1].

---

(١) «تاريخ بغداد» (٩/١٦).

قال ابن أبي الدنيا:

ولد هارون سنة تسع وأربعين ومئة، وكانت خلافته ثلاثًا وعشرين سنة وثلاثة أشهر وأيامًا، وكان هارون أبيض، طويلًا، مُسمنًا، جَميلًا، قد وَخَطَه الشيب، ويكنى أبا جعفر، وأمّه أمّ ولد يُقالُ لها: الخيزران[١].

قال أبو بكر بن أبي الدنيا:

ومات هارون بطوس ليلة السبت لأربع خَلَون من جُمادى الآخرة من سنة ثلاث وتسعين ومئة، ودُفِن بقرية يُقال لها: سَناباذ، وصلّى عليه ابنه صالِح[٢].

* * *

(١) «تاريخ بغداد» (٩/١٦).

(٢) «تاريخ بغداد» (١٨/١٦)، وجاء في «مرآة الزمان» (١٨٠/١٣): قال ابنُ أبي الدنيا: مولده سنةَ تسعٍ وأربعين ومئة.

محمد الأمين بن هارون الرشيد

(١٩٣ ـ ١٩٨هـ)

قال أبو بكر بن أبي الدنيا:

حَدَّثَنَا عباس بن هشام، قال: عن أبيه، قال:

ولد محمد بن هارون في شوال سنة سبعين ومئة، وأتته الخلافة بمدينة السلام لثلاث عشرة بقين من جُمادى الآخرة سنة ثلاث وتسعين ومئة، وقُتِل ليلة الأحد لخمس بقين من المحرم [سنة ثمان وتسعين ومئة]، قتله قُرَيش الدَّنداني، وحمل رأسه إلى طاهر بن الحسين فنصبه على رمح، وتلا هذه الآية: ﴿قُلِ ٱللَّهُمَّ مَٰلِكَ ٱلْمُلْكِ تُؤْتِى ٱلْمُلْكَ مَن تَشَآءُ﴾ [آل عمران، ٢٦].

وكانت ولايته أربع سنين وسبعة أشهر وثمانية أيام.

وأمُّه زبيدة أم جعفر بنت جعفر بن أبي جعفر المنصور.

وكان طويلاً سمينًا أبيض، ويُكنى أبا عبد الله[١].

قال أبو بكر بن أبي الدنيا:

وقال غير العباس: قدم عليه ببيعته رجا الخادم يوم الجمعة، وبويع له يومئذ بيعة العامة بعد أن صلّى الجمعة، وخلع محمد بن هارون نفسه عشية الأحد لإحدى عشرة ليلة خلت من رجب سنة ست وتسعين ومئة حين وثب به الحسين بن علي بن عيسى بن ماهان، وبويع المأمون يومئذ، وقام ببيعته إسحاق بن عيسى[٢].

---

(١) «تاريخ بغداد» (٥٤٢/٤)، «تاريخ دمشق» (٢١٥/٥٦)، وقوله «زبيدة» ورد في «تاريخ دمشق».

(٢) «تاريخ دمشق» (٢١٥/٥٦).

عبد الله المأمون بن هارون الرشيد

(١٩٨ ـ ٢١٨هـ)

قال أبو بكر بن أبي الدنيا:

حَدَّثَنَا عباس، يعني ابن هشام، عَنْ أَبِيهِ، قال:

ولِد المأمون ليلة مَلَك هارون في شهر ربيع الأول سنة سبعين ومئة[1].

قال ابن أبي الدنيا:

وكان المأمون أبيضَ رَبْعةً حسنَ الوجه، قد وَخَطه الشَّيب، تعلوه صُفرة، أعين، طويل اللحية.

---

(١) «تاريخ بغداد» (١١/٤٣٠)، «تاريخ دمشق» (٣٣/٢٧٩).

رقيقها، ضيّق الجبين، على خدِّه خال، يُكنى أبا العباس، أمُه أمّ ولد يقال لَها مراجل[١].

قال ابن أبي الدنيا:

قال: ومات المأمون ليلة الخميس لعشر خلون من رجب بالبَذَندُون، وهو متوجهٌ يريد الغزو، وبينه وبين طرسوس أربع مراحل، فحُمل إلى طرسوس، فدُفن بها في دار خاقان الخادم، وصلّى عليه أخوه المعتصم.

وقد بلغ من السن سبعًا وأربعين سنة وستة أشهر[٢].

قال أبو بكر بن أبي الدنيا:

وقال غير العباس:

---

(١) «تاريخ بغداد» (٤٣٢/١١)، «تاريخ دمشق» (٢٨٣/٣٣)، «سير أعلام النبلاء» (٢٧٣/١٠)، «مرآة الزمان» (٢٨٣/١٣/ط. الرسالة).

(٢) «تاريخ بغداد» (٤٤٢/١١)، «تاريخ دمشق» (٣٤٠/٣٣)، والجملة الأخيرة من «تاريخ دمشق».

لما أتى هارون طوسًا سنة ثلاث وتسعين ومئة، وجاء ابنه المأمون منها إلى سمرقند، فأتته وفاة أبيه هارون وهو بمرو، وصارت الخلافة إلى المأمون بخمسٍ بقين من المحرّم سنة ثمان وتسعين ومئة[١].

قال أبو بكر بن أبي الدنيا:

حدثني محمد بن صالح القرشي، حدثتني زينب بنت سليمان بن علي، قالت:

مات المأمون وله ثمان وأربعون سنة وخمسة أشهر وأيام، وكانت خلافة المأمون منذ قُتل محمد إلى أن مات تسع عشرة سنة وستة أشهر وعشر ليال[٢].

---

(١) «تاريخ دمشق» (٢٨٥/٣٣)، «تاريخ الاسلام» (٣٥٢/٥).

(٢) «تاريخ دمشق» (٣٣٧/٣٣)، ونقله ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٧١/٦٩)، وقال: وهذا يدل على أن زينب بقيت بعد المأمون، وكانت وفاة المأمون في رجب سنة ثماني عشرة ومئتين.

محمد المعتصم بالله بن هارون الرشيد

(٢١٨ ـ ٢٢٧هـ)

قال أبو بكر بن أبي الدنيا:

المعتصم محمد بن هارون بن محمد، ولد يوم الاثنين لعشر خَلَون من شعبان سنة ثمانين ومئة، وبُويع يوم مات المأمون في رجب سنة ثمان عشرة ومئتين، ودخل ـ يعني بغداد ـ على بغل كُمَيت بسرج مكشوف، وعليه قلنسوه لاطئة، وسيفٌ بمعاليق، فأخذ على باب الشام حتى عبر الجسر، ثم دخل من باب الرُّصافة.

ومات المُعتصم بسُرّ منَ رأى يوم الخميس لتسع عشرة خَلَت من ربيع الأول سنة

سبع وعشرين ومئتين، فكانت خلافته ثمان سنين وثمانية أشهر ويومين.

وكان المعتصمُ أبيضَ، أصهبَ اللحية طويلَها، مربوعًا مُشربَ اللون، وأمُّه أمّ ولد يُقال لها: ماردة[1].

* * *

(١) «تاريخ بغداد» (٤/٥٥٢ ـ ٥٥٣)، وجاء في «تاريخ الاسلام» (٥/٦٩٥/ط. الغرب): قال ابن أبي الدنيا: حدثنا عليّ بن الجَعْد قال: لمّا احتضر المعتصم جعل يقول: ذهبت الحيلة فليس حيلة، حَتّى صمت... اهـ، وهذا النقل من كتابه «المحتضرين» (٩٥) وليس من «تاريخ الخلفاء».

الواثق بالله هارون بن المعتصم

(٢٢٧ ـ ٢٣٢هـ)

قال أبو بكر بن أبي الدنيا:

وبويع هارون بن محمد في اليوم الذي توفي فيه أبوه المعتصم بسُرّ من رأى، وهو يومئذ ابن تسع وعشرين سنة، ووَرَد رسولُه إلى بغداد يوم الجمعة على إسحاق بن إبراهيم فلم يُظهر ذَلِكَ، ودعا للمُعتصم على منبري بغداد وهو ميت، فلما كان من الغَد يوم السبت أمر إسحاق بن إبراهيم الهاشميين والقُوّاد والناس بِحضور دار أمير المؤمنين، فحضروا، فقرأ كتابه على الناس بنَعي أبيه،

وأخذ البيعة، فبايع الناس[١].

قال ابن أبي الدُّنْيا:

حدَّثَنِي أحمد ابن الواثق، قال: بلغ أبي ثَمانيًا وثلاثين سنة[٢].

قال ابن أبي الدنيا:

مات الواثق بسُرّ مَن رأى يوم الأربعاء لست ليال بَقين من ذي الحجة سنة اثنتين وثلاثين ومئتين، وصلّى عليه جعفر أخوه، ودُفِن هناك، وكانت خلافته خَمس سنين وشهرين وأحد وعشرين يومًا، وكان أبيضَ يعلُوه صُفرة، حسنَ اللحية، في عينه نُكتة[٣].

* * *

(١) «تاريخ بغداد» (٢٢/١٦)، «المنتظم» (١١٩/١١ - ١٢٠).

(٢) «تاريخ بغداد» (٢٨/١٦).

(٣) «تاريخ بغداد» (٢٨/١٦).

المتوكل على الله جعفر بن المعتصم

(٢٣٢ ـ ٢٤٧هـ)

✍ قال عبد اللَّهِ بن مُحَمَّدِ بنِ أبي الدنيا:

بويع المتوكل عَلَى الله بسرّ مَن رأى يوم الأربعاء لستٍّ بَقين من ذي الحجة سنة اثنتين وثلاثين ومئتين.

وأمُّه أمُّ ولد يقال لها شجاع.

قَالَ يزيد بن المهلبي: سمعت المتوكل عَلَى الله يقول: ميلادي سنة سبع ومئتين[1].

---

(١) «تاريخ بغداد» (٤٦/٨ ـ ٤٧)، وجاء في «تاريخ الإسلام» (١٠٩٧/٥): وقال ابن أبي الدنيا: أمّ المتوكّل أم ولد اسمُها شجاع.

قال عبد اللَّهِ بن مُحَمَّدِ بنِ أبي الدنيا:

قُتِل المتوكل ليلة الأربعاء فِي أول الليل، ودُفِن يوم الأربعاء بالجعفري لأربع خَلَون من شوال سنة سبع وأربعين ومئتين، وكانت خلافته أربع عشرة سنة وتسعة أشهر وعشرة أيام.

ورأيتُ المتوكل أسمرَ، حسنَ العينين، نحيفَ الجسم، خفيفَ العارضين، وكان إِلَى القِصَر أقرب، ويُكنى أبا الفَضل[1].

* * *

(١) تاريخ بغداد (٨/٥٤)، وجاء في «مرآة الزمان» (١٥/٢٢٢/ط. الرسالة): وقال ابن أبي الدنيا: قُتِل ليلةَ الأربعاء بعد العتمة بساعة لخمسٍ خلونَ من شوال سنة سبعٍ وأربعين ومئتين.

المنتصر بالله محمد بن المتوكل

(٢٤٧ ـ ٢٤٨هـ)

قال عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا:

مات المنتصر بسُرّ من رأى [سنة ثمان وأربعين ومئتين]، وله أربع وعشرون سنة، ويكنى أبا عبد الله[١].

* * *

(١) «تاريخ بغداد» (٢/٤٨٧).

المستعين بالله أحمد بن المعتصم

(٢٤٨ ـ ٢٥٢هـ)

قال أبو بكر بن أبي الدُّنْيَا:

وقُتِل المستعين بالله بموضع يُقال له: القادسية فِي طريق سُرّ من رأى فِي شوَال سنة اثنتين وخمسين ومئتين[1].

قال أبو بكر بن أبي الدُّنْيَا:

وكَانَ قيام المستعين بالخلافة إلى أن خُلِع وخُطِب للمعتز بالله بالخلافة ببغداد يوم الجمعة الرابع من المحرم سنة اثنتين وخمسين ومئتين.

---

(١) «تاريخ بغداد» (٢٥٧/٦)، «المنتظم» (٥٧/١٢/ط. العلمية).

وكَانَ المستعين بالله أبيض، حسنَ الوجه، ظاهرَ الدم، بوجهه أثر جُدري، حسنَ اللحية.

وأمُّه أمُّ ولد يقال لها مُخارق[١].

* * *

(١) «تاريخ بغداد» (٢٥٧/٦).

المعتز بالله محمد بن المتوكل

(٢٥٢ ـ ٢٥٥هـ)

قال ابن أبي الدنيا:

بويع المعتزُّ بالله في المحرم سنة اثنتين وخمسين ومئتين عند خلع المستعين بالله، ومات المعتزُّ بالله في يوم الثاني من شهر رمضان بسُرّ من رأى، ودُفِن بموضع يُقال له: باب السميدع سنة خمس وخمسين ومئتين، وله ثلاث وعشرون سنة.

وكانت خلافة المعتز بالله من يوم دُعِيَ له بالخلافة ببغداد إلى يوم دُفِن ثلاث سنين وسبعة أشهر إلا ثلاثة أيام[1].

---

(١) «تاريخ بغداد» (٤٩٢/٢)، «تاريخ دمشق» (٣٢٢/١٨ ـ =

قال ابن أبي الدنيا:

وكان المعتز أبيض ضخمًا، مدوّر الوجه، مشرب حمرة، أعين جميلاً، ويُكنى أبا عبد الله، وأمه أم ولد يقال لها قبيحة[1].

* * *

= ٣٢٣)، ثم قال الخطيب: هكذا ذكر ابن أبي الدنيا: أن وفاة المعتز كانت في شهر رمضان. وأخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا الشافعي، قال: أخبرنا عمر بن حفص أن المعتز قُتِل يوم السبت ليومين من شعبان.

وجاء في «مرآة الزمان» (٣٥٦/١٥): قال ابن أبي الدنيا: دفن بمكان يقال له: السَّمَيدَع عند أخيه المنتصر، وكان أبيض جميلاً على خدِّه الأيسر خالٌ أسود، وصلّى عليه محمد بن الواثق الملقب المهتدي، ونقشُ خاتمه: المعتزُّ بالله، وهو ثالثُ خليفة خُلِعَ من بني العباس، ورابعُ خليفة قتل منهم. اهـ

ولا أظن جميع النقل من «تاريخ الخلفاء» لابن أبي الدنيا.

(١) «تاريخ دمشق» (٣٢٣/١٨).

المهتدي بالله محمد بن الواثق بن المعتصم

(٢٥٥ ـ ٢٥٦هـ)

قال ابن أبي الدنيا:

كان المُهتدي أسمرَ رقيقًا أَجلى، حسنَ اللحية، أشيبَ، حسنَ العينين، يُكنى أبا عبد الله[١].

قال أبو بكر بن أبي الدنيا:

المهتدي كانت خلافته أحد عشر شهرًا وسبعة عشر يومًا[٢].

---

(١) «تاريخ بغداد» (٤/٥٥٤).

(٢) «تاريخ بغداد» (٤/٥٥٨)، ونقل الخطيب عن محمد بن أحمد بن البراء، قال: وبقي المهتدي ابن الواثق إلى =

= أن خُلِع بسُرّ مَن رأى يوم الأحد لأربع عشرة خلت من رجب سنة ست وخمسين ومئتين، أحد عشر شهرًا وستة عشر يومًا، وكان عمره إحدى وأربعين سنة.

وقال الذهبي في ترجمة المهتدي بالله في «تاريخ الاسلام» (٦/٢٠٠/ط. الغرب): قال ابن أبي الدنيا: حدثنا أبو النضر المروزي: قال: قال لي جعْفَر بن عبد الواحد: ذاكرتُ المهتدي بشيء، فقلت لَهُ: كان أحمد بن حنبل يَقُولُ به، ولكنّه كان يُخالَف. كأني أشرتُ إلى مَن مضى مِن آبائه. فقال: رحم اللّه أحمد بن حنبل، والله لو جازَ لي أن أتبرّأ من أبي لتبرّأت منه. ثمّ قال لي: تكلّم بالحقّ وقُلْ بِهِ، فإنّ الرجل لَيَتكلّم بالحقّ فيَنْبل في عيني. اهـ.

ولا أرى أن هذا النقل من «تاريخ الخلفاء».

المعتمد على الله أحمد بن المتوكل

(٢٥٦ ـ ٢٧٩هـ)

قال عبد اللَّه بن مُحَمَّد بن أبي الدنيا:

ومات المعتمد على اللَّه ليلة الاثنين لإحدى عشرة بقين من رجب سنة تسع وسبعين ومئتين فُجاءة بِبَغْدَادَ، وحُمِل إِلَى سرّ مَن رأى فدُفِن فيها، فكانت خلافته ثلاثًا وعشرين سنة وستة أيام[1].

(١) «تاريخ بغداد» (٩٨/٥)، «تاريخ الإسلام» (٤٧٨/٦)، وقال الخطيب: كذا في الأصل، والصواب: وثلاثة أيام.

قال ابن أبي الدنيا:

وكان أسمرَ رقيق اللون، أعين، خفيف العارضين، لطيف اللحية، جميلاً.

ولد سنة تسع وعشرين ومئتين فِي أولها[1].

* * *

(١) «تاريخ بغداد» (٥/٩٨)، «تاريخ الإسلام» (٦/٤٧٨)، والجملة الأخيرة من «تاريخ بغداد».

المعتضد بالله بن الموفق بالله بن المتوكل على الله

(٢٧٩ ـ ٢٩٠هـ)

قال أبو بكر عبد الله بن مُحَمَّد بن أبي الدُّنْيَا:

حَدَّثَنَا مُحَمَّد بْن حماد: أن ميلاد أَبِي العباس سنة ثلاث وأربعين ومئتين[١].

قال أبو بكر بن أبي الدُّنْيَا:

استُخلِف أَبُو العباس المعتضد بالله أحمد بن مُحَمَّد فِي اليوم الذي مات فِيهِ

(١) «تاريخ بغداد» (٦/٧٩).

المُعتمد على اللَّه، وله إذ ذاك سبعٌ وثلاثون سنة[١].

قال ابن أبي الدنيا:

وبويع المعتضد بالله بالخلافة صبيحةَ يوم الاثنين لإحدى عشرة ليلة بقيت من رجب حين مات المعتمد، وهو ابن سبعٍ أو ستٍّ وثلاثين سنة[٢].

* * *

هذا آخر ما تجمع لديّ من «تاريخ الخلفاء» للحافظ أبي بكر ابن أبي الدنيا رَحِمَهُ اللَّهُ والحمد لله أولاً وآخرًا.

* * *

(١) «تاريخ بغداد» (٦/٧٩).

(٢) «مرآة الزمان» (١٦/١٥٨/ط. الرسالة).

صدر للمؤلف

١ ـ **تحفة الأنام مختصر تاريخ الإسلام (تحقيق)**
تأليف: عبد الباسط بن علي الفاخوري (ت ١٣٢٣هـ)
الدار: المكتبة العصرية/بيروت.
السنة: ١٤٢٥ ـ ٢٠٠٤م.

٢ ـ **تفسير القرءان العظيم (أربع مجلدات) (تصحيحه والتعليق عليه وتذييله بأحكام الإمام الألباني وغيره من أئمة الحديث)**
تأليف: الحافظ ابن كثير (٧٠١ ـ ٧٧٤هـ)
الدار: نشر دار الصديق/الجبيل وتوزيع مؤسسة الريان/بيروت.
السنة: ١٤٢٥ هـ ـ ٢٠٠٤ م.

٣ ـ **معارج القَبول (تعليق)**
تأليف: حافظ الحكمي (ت ١٣٧٧هـ)
الدار: مؤسسة الريان/بيروت.
السنة: ١٤٢٦ هـ ـ ٢٠٠٥ م.

٤ ـ **مختصر كتاب العيال (تعليق واختصار)**
تأليف: ابن أبي الدنيا (ت ٢٨١هـ)
الدار: مؤسسة الريان/بيروت.
السنة: ١٤٢٧ هـ ـ ٢٠٠٦ م.

٥ ـ **كتاب الحج من مشكاة المصابيح، مع شرحه مرعاة المفاتيح (تعليق)**
تأليف: محمد بن عبد الله التبريزي
شرح: عبيد الله ابن العلامة محمد عبد السلام المباركفوري
الدار: نشر دار الصديق/الجبيل وتوزيع مؤسسة الريان/بيروت.
السنة: ١٤٢٧ هـ ـ ٢٠٠٦ م.

٦ ـ **تاريخ نيسابور/طبقة شيوخ الحاكم (جمع ودراسة)**
تأليف: الحاكم النيسابوري (ت ٤٠٥هـ)
الدار: دار البشائر الإسلامية/بيروت.
السنة: ١٤٢٧ هـ ـ ٢٠٠٦ م.

٧ ـ **الجامع لترجمة أبي عبد الله الحاكم (ترجمة موسّعة له مستقاة من كتابه تاريخ نيسابور) (تأليف)**
الدار: دار البشائر الإسلامية/بيروت.
السنة: ١٤٢٧ هـ ـ ٢٠٠٦ م.

٨ ـ تأريخ المحدثين لمدن المشرق والشام حتى اجتياح التتار لها بالقرن السابع الهجري (تأليف)

الدار: دار البشائر الإسلامية/بيروت.

السنة: ١٤٢٨ هـ ـ ٢٠٠٧م.

٩ ـ طبقات أهل الظاهر حتى القرن السابع الهجري (تأليف)

الدار: مؤسسة الريان/بيروت.

السنة: ١٤٣٠هـ ـ ٢٠٠٩م.

١٠ ـ ألف مثل ومثل من تراثنا العريق (الألفية الأولى) (تأليف)

الدار: مؤسسة الريان/بيروت.

السنة: ١٤٣٣هـ ـ ٢٠١٢م.

١١ ـ قصص من السيرة النبوية (تعليق)

المؤلف: قاسم الرفاعي.

الدار: مؤسسة الضحى/بيروت.

السنة: ١٤٣٤هـ ـ ٢٠١٣م.

١٢ ـ كناشة البيروتي (المجموعة الأولى ١ ـ ٧٩٣) (تأليف)

الدار: دار البشائر الإسلامية/بيروت.

السنة: ١٤٣٤هـ ـ ٢٠١٣م.

١٣ ـ كناشة البيروتي (المجموعة الثانية ٧٩٤ ـ ١٢٦٠) (تأليف)
الدار: دار البشائر الإسلامية/بيروت.
السنة: ١٤٣٦هـ ـ ٢٠١٥م.

١٤ ـ المنهاج في شرح صحيح مسلم بن الحجاج (تعليق)
المؤلف: النووي (ت ٦٧٦هـ).
الدار: دار الصديق/الجبيل.
السنة: ١٤٣٧ هـ ـ ٢٠١٦ م.

١٥ ـ كناشة البيروتي (المجموعة الثالثة) (١٢٦١ ـ ١٧٦٠) (تأليف)
الدار: دار البشائر الإسلامية/بيروت.
السنة: ١٤٣٨ هـ ـ ٢٠١٧ م.

١٦ ـ أخبار دِرَّة الفاروق عمر رضي الله عنه (تأليف)
الناشر: دار المقتبس/بيروت.
السنة: ١٤٣٩ هـ ـ ٢٠١٨م.

١٧ ـ تاريخ الخلفاء للحافظ ابن أبي الدنيا (جمع وتعليق)
الناشر: دار الخزانة/الكويت.
السنة: ١٤٤٣ هـ ـ ٢٠٢١ م.

١٨ ـ كناشة البيروتي (المجموعة الرابعة) (١٧٦١ ـ ٢٢٨٩) (تأليف)
الناشر: دار البشائر الإسلامية/بيروت.
السنة: الكتاب مصفوف وجاهز عند الدار، يسر الله طبعه.

١٩ ـ كناشة البيروتي (المجموعة الخامسة) (قيد التأليف).
٢٠ ـ ألف مثل ومثل من تراثنا العريق (الألفية الثانية) (قيد التأليف)

ب ـ الكتيبات الدعوية:

طُبع منها الآلاف ورقيًا ووُزِّع مجانًا بفضل الله ثم بمساهمة والداي، وأكثرها منشور على الشبكة وقناة التلغرام (Kunnash):

١ ـ تذكير أولي الأبصار بسنن اليمين واليسار. (طبعة أولى/ ١٤٢٠ هـ، وطبعة ثانية/ ١٤٢٢هـ).
٢ ـ الجمعة؛ فضلها وأحكامها. (١٤٢١هـ)
٣ ـ رمضان؛ فضله وأحكامه. (١٤٢٢هـ)
٤ ـ صفحات من سيرة أمير المؤمنين معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهما. (١٤٢٣هـ)
٥ ـ تحذير الأمة المرحومة من فعل العادات المذمومة ـ جزآن.
٦ ـ تذكير المتعلّم بحقوق المسلم.
٧ ـ يا آكلي الرِّبا... استعدُّوا لحربٍ من الله الجبّار!! (١٤٢٣هـ)
٨ ـ لا يدخل الجنة ديّوث. (١٤٢٤هـ)
٩ ـ صلاة التراويح، ويليه: حكم التعبد بالروزنامات.

١٠ ـ جزء في طرق حديث الطير. (١٤٢٦هـ)

١١ ـ رسالة إلى مَن أهلكهم لسانُهم. (١٤٢٨هـ)

١٢ ـ اجتياح التتار للعالم الإسلامي، وقائع وعِبَر. (١٤٢٨هـ)

١٣ ـ تلخيص ((تلخيص أحكام الجنائز)) للعلامة الألباني (اختصرته وطبعته عند وفاة والدي عبد الرحمٰن البحصلي (١٣٥٢ ـ ٦ ذي الحجة ١٤٢٩هـ) (١٩٣٤ ـ ٢٠٠٨/١٢/٤ م) رَحِمَهُ اللَّهُ صدقة عنه، وأعاننا ربنا ﷻ على أداء جنازته على السنّة). (١٤٢٩هـ)

١٤ ـ أحاديث شائعة لا يجوز نسبتها للنبي ﷺ. (١٤٣٤هـ)

١٥ ـ جزء في الديك وبعض فضائله ونوادره. (شوال ١٤٣٧هـ)

١٦ ـ إِعْلامُ ذَوِي الفِطَن بالأعلامِ ذَوِي البَطن. (ذو القعدة ١٤٣٨هـ)

١٧ ـ تَحْذِيرُ المُؤمِنين من مصير المساجين. (محرم ١٤٣٩هـ)

١٨ ـ الرعب والأوجال في خبر المسيح الدجال. (صفر ١٤٣٩هـ)

١٩ ـ الأربعين في ذِكْرِ الفيسبوكيين والتويتريين والوتسأبيين. (جمادى الأول ١٤٣٩هـ).

٢٠ ـ شمائل البخاري لأبي جعفر الورّاق/ جمع وتعليق. (رمضان ١٤٤٠هـ).

٢١ ـ الازدياد من سيرة فقيه أهل المدينة زياد. (رمضان ١٤٤٠هـ).

٢٢ ـ أسئلة ابن الكوّاء اليَشكُري لأبي تراب علي. (ذو القعدة ١٤٤٠هـ).

٢٣ ـ معجم الرجال الذي تكلم فيهم الإمام النسائي في كتابه ((الأسماء والكنى)). (شوال ١٤٤١هـ)

٢٤ ـ أخبار ونوادر القاضي ابن قُرَيعة العجيبة. (ذو الحجة ١٤٤١هـ).

٢٥ ـ جزء في تأريخ مؤلفات الحافظ الذهبي. (ربيع الأول ١٤٤٢هـ).

٢٦ ـ تفسير الإمام ابن ماجه القزويني. (رمضان ١٤٤٢هـ).

٢٧ ـ كتاب الإمام علي بن المديني إلى الإمام أحمد بن حنبل. (رمضان ١٤٤٢هـ).

* * *

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
مقدمة	٥
إسناد الخطيب إلى «تاريخ الخلفاء» وتراجم رواته	١١
إسناد ابن عساكر إلى «تاريخ الخلفاء» وتراجم رواته	١٣
جزءٌ في ترجمة الحافظ ابن أبي الدنيا	١٧
تاريخ الخلفاء	١٩
مولد ونسب رسول الله ﷺ	٢١
الخلفاء الراشدون	٢٧
أبو بكر الصديق ﷺ (١١ ـ ١٣هـ)	٢٩
عمر بن الخطاب ﷺ (١٣ ـ ٢٣هـ)	٣٥
عثمان بن عفان ﷺ (٢٣ ـ ٣٥هـ)	٤١

الموضوع	الصفحة
علي بن أبي طالب ﷺ (٣٥ ـ ٤٠هـ)	٤٩
الحسن بن علي بن أبي طالب ﷺ	٥٩
الخلفاء الأمويون	٦١
معاوية بن أبي سفيان ﷺ (٤١ ـ ٦٠هـ)	٦٣
يزيد بن معاوية (٦٠ ـ ٦٤هـ)	٦٧
معاوية بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان (٦٤ ـ ٦٤هـ)	٧٠
خلافة عبد الله بن الزبير بن العوام ﷺ (٦٤ ـ ٧٣هـ)	٧٣
مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف (٦٤ ـ ٦٥هـ) ..	٧٥
عبد الملك بن مروان بن الحكم الأموي (٦٥ ـ ٨٦هـ)	٧٨
الوليد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم (٨٦ ـ ٩٦هـ)	٨٣
سليمان بن عبد الملك بن مروان بن الحكم (٩٦ ـ ٩٩هـ)	٨٧

الموضوع	الصفحة

أيوب بن سليمان بن عبد الملك بن مروان بن الحكم ٨٨

عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم (٩٩ ـ ١٠١هـ) ٩٠

يزيد بن عبد الملك بن مروان (١٠١ ـ ١٠٥هـ) ٩٣

هشام بن عبد الملك بن مروان (١٠٥ ـ ١٢٥هـ) ٩٥

الوليد بن يزيد بن عبد الملك بن مروان (١٢٥ ـ ١٢٦هـ) ٩٧

يزيد بن الوليد بن عبد الملك بن مروان (١٢٦ ـ ١٢٦هـ) ١٠٠

إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك (١٢٦ ـ ١٢٧هـ) ١٠٢

مروان بن محمد بن مروان بن الحكم (المعروف بالحمار) (١٢٧ ـ ١٣٢هـ) ١٠٤

الخلفاء العباسيون ١٠٧

أبو العباس السفّاح عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب (١٣٢ ـ ١٣٦هـ) ١٠٩

الموضوع	الصفحة
أبو جعفر المنصور، عبد الله بن محمد (١٣٦ ـ ١٥٨هـ)	١١٦
محمد المهدي بن أبي جعفر المنصور (١٥٨ ـ ١٦٩هـ)	١١٩
موسى الهادي بن محمد المهدي بن أبي جعفر المنصور (١٦٩ ـ ١٧٠هـ)	١٢٢
هارون الرشيد بن محمد المهدي بن أبي جعفر المنصور (١٧٠ ـ ١٩٣هـ)	١٢٣
محمد الأمين بن هارون الرشيد (١٩٣ ـ ١٩٨هـ)	١٢٥
عبد الله المأمون بن هارون الرشيد (١٩٨ ـ ٢١٨هـ)	١٢٧
محمد المعتصم بالله بن هارون الرشيد (٢١٨ ـ ٢٢٧هـ)	١٣٠
الواثق بالله هارون بن المعتصم (٢٢٧ ـ ٢٣٢هـ)	١٣٢
المتوكل على الله جعفر بن المعتصم (٢٣٢ ـ ٢٤٧هـ)	١٣٤

الموضوع	الصفحة

المنتصر بالله محمد بن المتوكل (٢٤٧ ـ ٢٤٨هـ) ١٣٦
المستعين بالله أحمد بن المعتصم (٢٤٨ ـ ٢٥٢هـ) ١٣٧
المعتز بالله محمد بن المتوكل (٢٥٢ ـ ٢٥٥هـ) ١٣٩
المهتدي بالله محمد بن الواثق بن المعتصم (٢٥٥ ـ ٢٥٦هـ) ١٤١
المعتمد على الله أحمد بن المتوكل (٢٥٦ ـ ٢٧٩هـ) ١٤٣
المعتضد بالله بن الموفق بالله بن المتوكل على الله (٢٧٩ ـ ٢٩٠هـ) ١٤٥
صدر للمؤلف ١٤٧
فهرس الموضوعات ١٥٥